





32101 075818896

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



ارشاد العباد

الى استحياب لبس السواد على

سيد الشهداء والائمة الامجاد عليهم السلام

تأليف

فقيه عصره

سماحة السيد ميرزا جعفر الطباطبائي الحائري :

حفيد صاحب الرياض قدما

المتوفى سنة ١٣٢١ هـ

صححه وعلق عليه

السيد محمد رضا الحسيني الاعرجي الفحام

عفى عنه الملك العلام

الطبعة الاولى سنة ١٣٠٢

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للناسر



المطبعة العلمية بقم

1. 2. 3. 4. 5.

6. 7. 8. 9. 10.

11. 12. 13. 14. 15.

16.

17.

18.

19. 20. 21. 22. 23.

24. 25. 26. 27. 28.

29. 30. 31. 32. 33.

34. 35. 36. 37. 38.

39. 40. 41. 42. 43. 44. 45.

46. 47. 48. 49. 50.

51.

52.

53.

54.

55.

ارشاد العباد

الى استحباب لبس السواد على

سيد الشهداء والائمة الامجاد عليهم السلام

تأليف

سماحة حجة الاسلام آية الله في الانام

السيد ميرزا جعفر الطباطبائي الحائري :

حفيد صاحب الرياض قدما

المتوفى سنة ١٣٢١ هـ

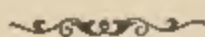
صححه وعلق عليه

السيد محمد رضا الحسيني الاعرجي الفحام

عفى عنه الملك العلام

الطبعة الاولى سنة ١٣٠٣

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للناشر



المطبعة الغليية يقيم

(~~A-1~~)

KBL

(RECAP)

.T322



32101 021836950

ترجمة المؤلف قده

- ١ - نسبه الشريف
- ٢ - ولادته
- ٣ - نشأته
- ٤ - مشايخه في القراءة : والرواية
- ٥ - الراون عنه
- ٦ - ثناء العلماء عليه
- ٧ - مؤلفاته
- ٨ - أولاده
- ٩ - وفاته
- ١٠ - مدقته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

ولعنة الله على أعدائهم من الجن والانس

من الاولين والآخرين من الان الى

قيام يوم الدين آمين رب العالمين

(نسبه الشريف)

هو العالم العامل والفقير الكامل فخر الاقران والامائل جامع
الغواصين رين الاواخر والاولائل المحقق الابهر العلامة الارهر موليا
السيد مبردا جعفر بن العلامة الفقير السيد علي بن (١) بن العلامة السيد

(١) كان له من اكاير شهيد عصره قل في لآثر والاثر من ١٧٤
من انموذ الاول : حاح ميرز علي بن صاحباني از أعظم مجتهدين كبرلاء
بود و در دست شهرت و اعتبار دين و دولت سهم عظيم و حظي و ايرادش
وقال في بحور لسماء بعد ذكر اسمه الشريف واسم والده از أعظم مجتهدين
أسماء وأكاير فقهاء مذهب جعفريه جامع مكارم اخلاق وفقير على الاطلاق
ومرجع عوام وخواص عراق بالانفاق بوجه الح فلاحظ : وقل صاحب
الروضة لهية. و كان عالماً فاضلاً مجتهداً بصيراً فاضلاً مدرساً رئيساً في الحائز
على مشرفه السلام و كان يسي و ينيه (يعني والده العلامة السيد حسن) مرادة
و حاطة و مودة آدم الله بقائه حيث كان جاراً لنا في الحائز حين نشر في بالرياسة
و لله الحمد و لمة صار العلم في محله و استقر في مكانه بوجودهما دام
عمرهما انتهى .

(قول) وثنية الصمير باعداد الوالد والولد فلاحظ هذا وراجع عيان
لشعبة وأحسن لودية وطبقات الاعلام وريحانة لادب وغيرها توفي أعلى
الله مقامه في الحائز الظاهر سنة ١٢٨٩ هـ .

حسن المعروف بحاجي آقا ابن العلامة الفقيه المؤيد السيد محمد المعروف بالسيد المجاهد (١) صاحب المسائل الفقهية و المفاتيح الاصولية ابن العلامة الفقيه الشهير والاصولي الماهر المحرير لسيد علي (٢) الطباطبائي الحائري صاحب الرياض المشتهر في الافاق .

جـ وأرجو دعاته بعض الأدياء بقوله :

لما نعى العلم حير حسر قصي بقى ارد ذكبي
ساديت القى الصب وأرخ حقاً على قصا بقيا

وله مؤلفات فقهية واصولية ذكرها صاحب أحسن التوديعه مرجع .
(١) وصفه صاحب لروضة الهمية . بالامام لاجل لاعظم الاكرم
المحرير الزاهر والسحاب الماهر الفاني على الاوليل ولاو حسر صاحب
للتحقيقات الرشيدة في الفروع والاصول و لصوبط الكلية الفقهية و لمروع
المتباعدة و مذهب التصدي الحقة ومؤلف المؤلفات لجيدة سيد و ساديا
وشيحيا المعظم وملاذبا المقدم ألح .

(أقول) وكفى مسمى هو مقامه و رفيع درجته تبير شيخ فقهاء لاجلة
لمرضى قدمه بعد بيلمشايحنا . و ن شذريده لتعرف على حواله أعلى الله
مقامه راجع الكتب المعتمدة في الراجع .

و توفي قدمه سنة في لحائر لطاهر و دى في لسوق الوقع بين
الحرمين الشريفين و على قبره الشريف ، قبة عالية . ولكن سمعا قسى هذه
الواحر ن لدونة لكاهرة و لمصداة لملحدة البشة قد هدمت مرقده لشريف
لاجل فتح الشارع المنصل بالحرمين الشريفين .

(٢) اشتهاره بين الطائفة الحقة ، بتحقيق وريادة الدقيق والمهارة الثابتة
فى الفقه والاصول ونعوقه على العلماء الفحول كجمعة من تقدمه و كل من
تأخر عنه أشهر من الشمس وأبى من أمس رجع أعين لشوعة وروضات
الاجدات وغيرهما من المؤلفات ، وقبره الشريف جب قبر حله الوحيد مما
يلبى رجلى الشهداء في الحرم الحسينى على مشرعه السلام .

نسب كأن عليه من شمس الصبح نوراً ومن فلق الصباح عموداً
ويحق لسيدنا المترجم ان يقول :

اولئك آبائي فجثني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع
فكان ره نعم الحلف لعلم السلف وكان بيته الشريف في الحائر الباهر
من كبار بيوتات العلم والعمل واشهر ما عرفاً في العلم والفصل والرياسة
والسياسة مجمع الفحول ومعدن ارباب المعقول والمنقول وكعبة علوم
تطوف حوله رجال الفقه والاصول من سائر الافطار الاسلامية وتشهد
اليه الرحل من البلاد الدينية الامامية .

(ولادته)

و لـ سيدنا المترجم ، لعلامة اعلى الله مقامه في الحائر الطاهر
سنة ١٢٥٨ هجرى كما في اعيان الشيعة واحسن الوديعه وقد وجدوا
ذلك يحطه نقلا عن خط والده رحمه الله في ١٢ ربيع الاول كما في
اعيان الشيعة و أرح شيخنا الطهراني فده في طبقات الاعلام ولادته
سنة ١٢٥٥ - والاول أصبح كما لا يحصى .

(نشأته)

شأ سيدنا المترجم قدس الله سره في بيت اكتنفه العلم من
جميع جوانبه وترعرع في أحضان الفضل والفصيلا ونما في مهد العلم
والافتخار بين والدين كريمين عرفا بالزهد والورع والصلاح وشب
ولعاً بتحصيل العلوم الشرعية و المعارف الدينية تنعاً لأبائه الكرام
واجداً له الفخام اعلى الله مقامهم في دار السلام : قال في احسن الوديعه:

وتشأ منشأ عجباً بحيث قد حيرد كانه وجودة فهمه وسرعة انتقاله سائدة العصر الخ .

فقره المبادئ الاولى من النحو و الصرف و المسطق و المعاني والبيان حتى فاق الامثال والاقران .

ثم قره السطوح العالية والمتون الراقية عند علماء عصره وفصلاء بلده : و بعد الفراغ منها أحد في الحضور على علمه، تلك البلدة المقدسة لاعيان وفقائها الازكان حتى نالقي نجمه وعلاذ كره و صار ممن يشار اليه باليد من بين المصلاء الاقران .

ومن ثم شذقت بعنه الشريعة الى الارتقاء الى المراتب العالية و الدرجات السامية فهاجر الى عاصمة الشيعة و مركز فطاحل علماء الشريعة متردداً الى ابدية المحول بكرع من مآهلهم العدة من المعقول والمنقول حتى صار من ابرر اساندة لفقه و لاصول .

و لما حصل على شهادات لاجتهاد الذي هو أبعد من طول الجهاد من اساتذته الامجاد رجع الى وطنه و مسقط رأسه و بلد أسسه كربلاء المقدسة .

واخذ في التأليف والتصنيف وقضاء الحاجات وفصل لخصومات حيث صار واحد مراجع عصره واعلام زمانه و رؤساء أوانه و الكل قد اذعنوا له بالتقدم والتفوق على أمثاله واقرائه .

و لعمري لقد ائت الامه زمان لاسر عليه واشئت بالرجوع و لتقيد اليه فقام رحمه الله بأمورهم أحسن قيام وأدى وطبقته الشرعية على اكمل وجه و اتم نظام فجزاه الله عن الاسلام و أهله خير الحراء وحشره مع احداه الطاهرين في دار السلام .

(مشايحه في القراءة والرواية)

حصر في كربلاء المقدسه على والده العلامة وعلى لعقيه الشهير الشيخ زين العابدين الحائري المارندراتي وفي المجف على حاله العلامة المفصل السيد على الطاطباتي صاحب الرهاد القطع في شرح لمختصر النافع المطبوع في طهران وعبرهما من المطاحن والاعلام اعلى الله مقامهم في دار السلام : هذا ويروي الاحار الصادرة عن تمتع المودعة في المجموع الكبار لعلنا الاحار عن جماعة من الاكارو لابرار وانهم قد صرحوا في اجراتهم له بلوغة اعلى مراتب الاجتهاد على رؤس لاشهاد واليك الان أسمائهم الشريفة .

(فصهم) :

العلامة الشهير العقبة الحبر صاحب لمقامات السمية والكر مات السمية السيد محمد مهدي الموسوي القروي صاحب فلك الحياة المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ تاريخ الاحار سنة ١٢٩٦ هـ .

(ومهمهم) :

العالم العابد والعقيه الراهد لعلامة الارهر الشح جعفر التستري رحمه الله المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ وقد تناثر في المجموع يوم وفاته : تاريخ الاجازة سنة ١٢٩١ هـ .

(ومهمهم)

العلامة الرحالي والعقيه الاصولي السيد محمد هاشم الموسوي

الحونسارى صاحب مائى الاصول وأصول آل الرسول وغيرهما من المؤلفات وشقيق صاحب الروضات قددهما المتوفى سنة ١٣١٨ هـ تاريخ الاجارة سنة ١٣٠٩ هـ .

(ومنها)

الغقبه الربابى والعالم العامل الصمدانى المحلى بكل ربن مولانا الشيخ محمد حسين الاردكانى الحائرى قدده المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ : تاريخ الاجارة سنة ١٢٩٢ هـ / شهر ربيع الثانى .

(ومنها)

حجة الاسلام والمسلمين آية الله فى العالمين الميرز حسين نجل المرحوم الميرزا خليل قددهما المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ تاريخ الاجارة ١٣١٣ هـ / ١٠ / دىحجة الحرام .

(ومنها)

مرجع عصره ووحيد زمانه العلامة المؤتمن الشيخ محمد حسن آل بس قدده المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ تاريخ الاجاره سنة ١٣٠١ هـ شهر دىحجة الحرام .

(ومنها)

العالم الغقبه والمحقق الوجيه الربابى ملا محمد الايروانى قدده المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ تاريخ الاحارة سنة ١٢٩٩ هـ .

(ومهم)

السيد السدو لركن المعتمد لفقيه المارع البغدلي الطباطبائي
آل بحر العلوم صاحب الرهان القاطع في الفقه المصنفي سنة ١٢٩٨ هـ
تاريخ الاجارة ٣ / محرم الحرام سنة ١٢٩١ هـ و بعد عنه سيدنا
المؤلف قد في رسالته هذه بالاستاذ لبحال .

(ومهم)

شقيق سيدنا المشار اليه العلامة آفقيه السيد حسين الطباطبائي
آل بحر العلوم تاريخ الاجارة سنة ١٢٩٦ هـ ٢٤ راحة الحرام .

(ومهم)

العالم بعمل الرباني آفقيه ، المتبحر المصنف في الشرح ربي العاديين
الحائري المارنداني قد في المصنفي في لحائر الشريف سنة ١٣٠٩ هـ
تاريخ لاجارة سنة ١٢٩٠ هـ ٢٨ صر الخير .

(ومهم)

السيد السدو و لمولى الممجد اس هم سيد المؤلف السيد
ميرزا ربي العاديين الطباطبائي قدس سره الركي تاريخ الاجارة سنة
١٢٩٢ هـ .

(ومهم)

العالم بعمل وآفقيه لكامل ميرزا ابو تراب الشهير بميرزا
القرويني قد في تاريخ لاجارة عرة رجب المرجب سنة ١٢٩٢ هـ :

وكان هذا المولى العظيم الشأن من تلامذة شيخنا الانصارى وصاحب
الحواهر والشيخ حسن نجل الشيخ الكبير كاشف الغطاء و لحاج ملا
اسدالله البروجردى قدست أسرارهم .

(وأما الراون عمه) :

فكثيرون أيضاً جائت اسمائهم الشريفة فى بطون كتب التراجم
والاجارات : ومنهم : العالم الفاضل السيد محمود المرعشى رحمة
الله عليه و لد السابيه المعاصر آية الله السيد محمد حسين المعروف
بشهاب الدين المرعشى المحمى دامت بركانه كما نقل عنه فى هامش
ح ل من معارف الرجال ص ٢٨١ .

(ثماء العلماء علمه)

فقد انبى عليه العلماء الكاملون والعقهاء الراشدون فى كتب
التراجم و الرجال ثناء طليعاً و مدحوه مدحاً جميلاً يكشف عن علو
مقامه السامى فى العيون العقلية والفنية و تفوقه فى لقواعد الأصولية
و العروع الفقهية مضافاً الى ما ذكره اسانده العظام و مشايحه الكرام
فى اجازاتهم له :

قال استاده العلامة السيد على الطباطبائى صاحب الزمان القاطع
فى شرح المحتصر المافع فى احارته له: مجمع العصائل سبع العواضل
ريذة الاواخر والاوائل الحرى بان يتمثل بقول لقائل .

وانى وان كنت الاحير زمانه لات بما لم يستطعه الاوائل

محقق الحقائق كاشف رموز الدقائق موهبة الخالق فى الخلايق

يدرك العلم الساطع قمر الفصل اللامع الولد الأعز الأحرقره العين الأدهر
السيد محمد جعفر آل الأمير السيد علي الطباطبائي الحائري صاحب
الرياض فقد أصبح بحمد الله من جهابذة الزمان والعلماء الأعيان أشار
إليه بالبيان من كل جنب ومكان و تامل أن يكون علماً للعباد و مسراً
في البلاد ينادى به المساد ويحدوه الحاد ويؤمه الحاصر و لباديرجعون
إليه في الحكم والعق بالانقياد الح .

(وقال) الفاصل الشهير الأردكي قد في حقه في احارته له :
السيد السند والحر لمعتمد لمسد در صدف المجد والسيادة و درى
سما الفصل والسعادة نور حديقة العواصل ونور حقة الفصائل واحد
السادة وواسطة الفلاة العلم المهدب لمطهر والعالم الساطع المصم
الأدهر موليداً لسيد محمد جعفر إلى أن قال قد : فوجدته قد عاص
في التحقيق و التدقيق على اعماق اللحج و شقق الشعر في ايضاح
الأدلة و الحجج و اجاد في اقصا المدلول من الدليل و استخرج
غوامض الفروع من الاصول موحه ابقى جميل و سمح بموائد لطيفة
و مقاصد شريفة لى أن قال قد هجر بحمد الله قد بلغ منتهى معارج
الرجال واقصى مدارج الكمال وحار من اعصل درجة لاتوارى و روعة
لاتحادى و ذروة تفوق هي العيون و يقصر دونهما الابوق الى أن قال :
قله من المناقب والمزايا ما فيه شرف مكارم الدنيا و درك فصائل العقبي
فهو امام لمن اقتدى بصر لمن اهتدى يسقى أن يستعطى منه الهدى
ويستجلى منه العمى الح .

(وقال) العلامة السيد ميرزا محمد ماشم الحوسارى قد في حقه

بما هذا نصه السيد السيد المؤيد المسند العالم العامل الكامل المدقق
 الفهाम بل ، ألخص الماهر المسع لمحقق العلم المترقى من حضيض
 التعليل الى اوج الاجتهاد على وجه الاطلاع لتحقيق بان يشهد اليه الرجال
 من طراف الافق سليل العلماء الاعلام فدوة الاصل المصانح مجمع
 مكرم الاخلاق ومحسن لحصال و الفصائل معدن لزهد و الورع
 و التقوى و القوس سيدنا الاجل الافخم لاظهر الاعا السيد محمد
 جعفر .

الى ان قال : وان العبد بعد تشرفي في الحائر الشريف بلقاء
 جديده و ادرك فيص صحتي و وفوقي على حملة من مؤلفاته الشريفة
 و رسائله السبعة وحدته مجتهداً حاملاً كاملاً في الاحاطة بالقواعد
 الشرعية و حماها الاحكام الشرعية فصيح لي ان اقول واكتب في حق
 ادماً لبعض ما يستحقه من اظهار مقامته الرفيعة ان جديده ابد الله تعالى
 حقيق بان يتصدى للافتاء بين الاسم وان يشي له وسادة القضاء والحكم
 بين الحواص والعوام : و للعوام ان يقلدوه فيما يعني ويقول فانه منتهى
 المطلب و عايد المأمول ولعمري انه احبى ما حمى من مزايآبائه الكرام
 وافصح عن نتائج فوائدهم على ما هو المقصود والمرام الخ .

وهكذا بقيه مشايحه قدمدحوه بكل جميل واثوا عليه بما يستلذ
 سمعه السبل اعلى الله مقامهم جميعاً في اعلى عليين و حشرنا و اياهم
 مع محمد و آله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين .

هذا وقل : صاحب أحسن الوديعه في ص ١٥٧ من ج ل مه
 من طبع الجعفر.

العالم لفقير الفاضل والعلم الوحيه الكامل : كان رحمه الله
عجوبة عصره وعلامة عصره برع في العلوم العقلية والنقلية واجتهد في
القواعد الأصولية و لعمري لفقير حتى جمع شرائط لمامه وصار
قدوة للحامه والعامة بحيث قد أقر له فقهاء الزمان بالتقدم والفصل على
جميع الأقران الى أن قل قدّه :

وبالحمد فقد كان صدراً رئيساً وسيداً قريشاً وعالمًا كبيراً
ومجتهداً بصيراً شاع ذكره العالي في الديار واشتهر اسمه السامي في
الأقطار انتهى .

وقال : سيدنا الأمين حشره الله مع أجداده الطاهرين في الجزء
السادس عشر من المجلد السابع عشر من أعيان الشيعة ص ٧٨ طبع
دمشق سنة ١٣٥٩ : بعد ذكر اسمه الشريف : كان عالماً فاضلاً كاملاً
رئيساً وفي بعض مؤلفات أهل العصر كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً الح
فقد أخذ يذكر مشايحه في الفرائد والرواية وبيان مؤلفاته ثم قال ومن
شعره الموجود في آخر المجالس النظامية قوله :

و انى جعفر المعروف ذكراً سليل الحمص من آل العبا
على والدى و به اشابهى الى جدى الركى طباطبائى

وقال أيضاً وله شعر طبع بعصه في آخر المجالس النظامية مع
تقريره له فلاحظ . وقال صاحب بحور السماء فى ح ٢ ص ٢١٥ منه
ما هذا نصه :

الميرزا جعفر بن على نقى حجة الاسلام الطباطبائى الحائرى وى
ارخانواده علم وفضل بوده حليل القدر عظيم المزية فاضل وعالم

ومقدس ومتورع وراهد وعابد تحصيل علوم از پدر نزرگوار خود
نموده بود الح .

وقال شيخنا لعلامة الطهراني قدس في طبقات الاعلام ح ل من
قسم القباء ص ٢٩٤ : ما هذا ، انه : علامه مشحر و فقيه جليل انتهت
اليه الرئاسة في كربلاء بعد والده وصار من أعظم العلماء ومراجع
الامور فلاحظ هذا وقد ذكره غير واحد من علمائنا الاجلة أبصاً ولو
أردنا بيان كل ذلك لخرجنا عن الإيجاز الممتثل الى الاطباء الممحل
كما لا يحفى فلاحظ .

(مؤلفاته)

- ١ - رسالة في حور النطوع وقت الفريضة .
 - ٢ - رسالة في تسليم وابه به يتم الصلاة وتحرح عبادهون غيره .
 - ٣ - رسالة في تحقيق معنى شرطية المسافر للتفصير .
 - ٤ - رسالة في سقوط الوتيرة في السفر كسقوط غيرها من موافق الطهرين .
 - ٥ - رسالة في وجوب التفصير على من قصد بريداً فصاعداً الى ما دون الثمانية ولولم يرجع ليومه .
 - ٦ - رسالة في حكم لمقيم الحارح لى ما دون المسافة فى اثناء لاقامة .
 - ٧ - رسالة فى القضاء على الميت .
 - ٨ - رسالة فى استحباب لمس السواد على الحسين والائمة عليهم السلام .
- وهى هذه الرسالة الشريفة والوجيزة اللطيفة التى بين يديك وانى قد منسحتها عن خط المصنف قدسه وقابلتها مع بعض السادة سلمه الله وعرفت عليها وذكررت المصدر الذى نقل عنها المؤلف فجاءت بحمد الله رسالة فريده فى بانها باعة لطلابها و رأيت من الجدير ان

أسميها (١) ارشاد العباد الى استحياب لس السواد على الحسين والأئمة
الامجاد عليهم السلام حيث لم يصع سيدنا المؤلف قده اسماً خاصاً لها كما
لا يفتى .

هذا ولا يفتى ان هذه الرسائل كلها في مجلد واحد بخطه الشريف
مع اجاراته بخطوط أصحابها موجودة في حزانة كتب بعض أصدقائنا
السادة المحترمين سلمه الله وهو الذي تفصل بها علينا للاستئناس
والمقابلة ولم يرص سلمه الله ان أذكر اسمه الشريف هذا فجزاه الله
خير لجزاء وحياء أحسن الحياء وله ما الشكر الجليل والذكر الجميل .

(أولاده)

كان له رحمه الله ولدان :

(أحدهما) السيد حسين ولد سنة ١٢٩٠ هـ جمادى الأولى كما
ارعه والده بخطه خلف كتابه : وتوفي رحمه الله في حياة والده .
(وثانيهما) السيد حسن المعروف بحاج آقا أرخ ولادته ولده
سنة ١٢٧٨ هـ فيكون أكبر من أخيه المشار اليه وأرخ ولادته لشاعر
الشهير الشيخ جابر الكاطبي ره بقوله :
بمنتهى السعد ناد يا مؤرخه أنى البشير علياً بابيه الحسن
(وأربعة بنات) : كما وجدته بخطه قدس سره خلف كتابه الذي
نقلنا عنه هذه الرسالة .

(أقول)

ومن أساطير العالمان الفاضلان السيد محمد علي لطباطبائي ره

ولد في الحائر الشريف سنة ١٣٠٢ هـ كما وجدت ذلك بخط جده سيدنا المؤلف قدس و كان رحمه الله من مشاهير رجال كربلاء المقدسة المحترمين و أحد رجال ثورة العشرين بافاد الكلمة عبوراً آمراً بالمعروف لأنأحده في الله لومة لائم و توفي سنة ١٣٨٣ هـ في كربلاء المقدسة ودفن في مقبرة السيد لمجاهد قدس .

(والسيد مرتضى الطباطبائي) وكان به عدماً فاصلاً جليلاً أدر كنهه وحالته وكان به حسن السيرة، صافي السريرة ولد كما يحط جده قدس في الحائر الشريف ٣ محرم الحرام يوم الأربعاء سنة ١٣٠٨ هـ : وتوفي رحمه الله سنة ١٣٨٩ هـ في كربلاء المشرفة ودفن حسب جده وأخيه . وهو والد السيد الجليل لسبل العاقل السيد محمد الطباطبائي سلمه الله القائم مقام أبيه وهو من أصدقنا لاما جد حسن الاخلاق كريم الاعراق ثقة بقة سلمه الله وأفاه ومن كل مكروه وقاه .

(وفاته)

توفي أعلى الله مقامه ورفح في الحلد أعلامه في الحائر الطاهر سنة ١٣٢١ هـ في ٢٢ شهر صفر عند الروال كما في أعيان الشيعة وطلقات الاعلام ووجوم السماء وأحسن الوديعه في يوم السبت كما في احسن لوديعه أعيان، الشيعة : ويوم لاربعاء كما في الطبقات : ويوم الثلاثاء كما في نجوم السماء والاول هو الارجح : هذا وكان يوم ووتته وتشيع حشمانه الشريف يوماً مشهوداً فقد شيع حشمانه أهالي كربلاء بغاية العرو والاحترام كما هي شيمتهم ولهم الهمة العالية في تعظيم

شعائر لدين و ترویج العلماء و المجتهدین و حصول الجماعات و قامة محائس العراء على الاثمة والنبي والرهراء صلوات الله عليهم وفقهم الله تعالى لمرصاته هذا وقد أعلقت له الاسواق والدكاكين وحصرته كافة الطبقات .

قال فی ص ۲۱۵ من ح ۲ من مجوم السماء : وبتاریع بیست و دوام ماه صفر در سنه ۱۳۲۱ یکهازار و سیصد و بیست و یک بحوار رحمت یزدی بمرص حمی مطقة بیوست و در معبره و لد ماجد خود مدفون گردید و عمر شریفش در این زمان متجاوز از شصت سال بود بسبب کبر س از مکان بسیار کتر بیرون میآمد کاتب الحروف در این ایام در مشهد حائر که سمرندی ابن حفیر بود در تشیع جاره شریک بودم دیدم تمامد کانیها شهر بسته شده و مردمان بسیار سیه رنی کردند و عورات بسیار گریستند تا اینکه مدفون گردید انهی .

(اقول)

و در رحمة الله فی کربلاء المقدسة جسو لد و حده فی مقبرة السيد المحاهد قدس المعروفة الان بمدرسة البقعة الواقعة بین الحرمین الشریعین و فیها قور جماعة من العلماء المشاهیر من آل الطباطبائی صاحب لریاض و غیرهم وقد سمعنا انها حریت المقبرة کلية فی هذه الاواخر من جهة احراء الشارع العام بحکم الدولة الفاشمة الکافرة البعثیة حدلهم الله تعالى فی الدارین و أدقهم حر النار والحديد فی الشاتین ولعمری کم قتلوا من العلماء والسادات و ابتماوا الاطعالم والعبالات و هدموا احکام الاسلام و خربوا قواعد شریعة خیر الانام

ونشئ الله ان يريح لاسلام والمسلمين من شرهم ويظهر البلاد من
لوئهم آمين رب العالمين .

هذا وقد رثته الشعراء بمراثي كثيرة لامجال لنا بنقلها فمن رام
الاصلاح عليها فليراجع مطابها .

هذا ما تيسر لي من ترجمة المؤلف قدده على سبيل العجالة وأنا
العد الفقير الى الله العني محمد رضا لحسيني الفحاتم عفى عنه الملك
العلام وحشره مع أجداده الطيبين الظاهرين في دارالسلام وصلى الله
على محمد وآله الائمة المعصومين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله

الطاهرين .

بالتفاد

(مسئلة) كراهة لمس السواد خصوصاً في الصلاة الثانية نصاً

وفتوى من الجميع قديماً وحديثاً (١) الجابر لصنف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الاولين والآخرين
(١) لا يخفى ان كراهة لمس الثياب السود في الصلاة بل مطلقاً هو
المشهور بين الاصحاب شهرة عظيمة بل دعى غير واحد عليه الاجماع .
قال سيدنا الفقيه المفسر لنورى قدس في وسيلة المعاد في شرح بحار
انبار ح ٢ ص ١٧٠ بعد شرح قول لمصنف قدس ما هذا نصه :

(قول) لما لكراهة في المسئني منه وهو مطلق لمس السواد مما لم
يحك الخلاف فيه من اصحابنا بل في مفناح الكرامة انه مذهب الاصحاب
كما في لمعتروعد علمائنا كما في المنتهى وفي المواهب الحية في شرح
لدرة النجفية ح ٣ ص ٢٧٦ : بلخلاف يعرف وفي الخلاف الاجماع الا
في لكس والحف والسمامة كما صرح بذلك في اللعتين والكفاية وعنه

أسانيدھا (١) قرصاً .

١- الجامع والعلية واليان والثاسره والكشاشيه في المعانيح والصححة وعن الهادي ولبوط و نرمة وكتب القاصلين ره والموجز الاقتصار على استثناء الإمامة والحد بن في كثرة اللثام ان الكساء لم يشه أحد من الأصحاب الا ابي سعيد وعن المروسم والوسيلة والدروس ، لا فتصاد على استثناء الإمامة كما عس المقصود أيضاً لا ان فيه وليس الإمامة من الثبات في شيء : واستثنائها محكي عن الموحر الحادي وكشف لاساس وحنائية الميسي ومجمع البرهان :

وعن المقنع والمهدب والكاظمي و لسه وعراه في لذكرى لى كثير من الاصحاب ترك لارشء أصلاً فلاحظ

(أقول) والامتناء لمذكور مذكور في النص مثل مرفوعة أحمد بن أبي عبد الله قال كان لنى صبي اته عليه وآله وسلم يكره السواد في ثلاث الحب والإمامة والكساء .

ومرفوعة أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال يكره لسواد لا في ثلاثة الحب والإمامة والكساء . فلاحظ ، كما ان قصبة كرهته هو عمومها بالنسبة الى لرحال و لساء كما في جنة من الكتب لمتعرصة لبيان الحكم .

(١) الجبر والالكاذب ما هو بمن واعر من المتقدمين من الاصحاب كالشيخ قده ومن تقدمه دون المتأخرين وذلك لقرب عصرهم بعصر لمعصومين عليهم السلام و طلائعهم على ما لم يقطع عنه المتأخرون من فرائض الصدور وعنده كما ان في اعر بن وعس لشح وحده أو من تأخر عه اشكالا نعم لاشكال في عدم حجة فهمهم لنا من الرواية : وعليه فلو تم سدرويات المسح من لسر السواد فلاشكال في لدلالة على المسح مجال وسع لاحتمال عدم رادة الكراهة الداتية منها بل يستعد لكراهة منها لأجل لنشه باعداء لله ورسوله وأوليائه عليهم السلام كسب لباس لمنهم الله تعالى الدين أتحدوه ٢-

مضافاً إلى قاعدة التسامح في أدلة الكراهة والسن (١) هل هي ذاتية

بدياً وشعاراً لهم وإن لاسه كان يعرف أنه مهم ومن أعز بهم : كما يظهر من التمسك والاشياء كما يحتل عدم استدعائهم إليها في مقام العس بل لقول مهم بالكراهة نعم من باب قاعدة لتسامح في أدلة السن والكراهة الغير النامة وعنه فكون تلك الأدلة غير تامه سداً ودلالة كما لا يخفى

(١) حلف الأصحاب رضوان الله عليهم في معاد هذه لقاعدة لمشهورة بقاعدة تسامح من أنها تدل على ثبوت استحباب الفعل وكراهته بمجرد وصول خبر ضعيف عليه أولاً ؟ بل لا بد من الأتيان بفعل بقصد الرجاء والثواب دون ثبوت الاستحباب بفعل منه ؟ فانظر من لاحاد هو لثاني ولا دلالة له على ما ذهب إليه المشهور أصلاً : هذا ولا بأس بنقل تمت الاخبار تبركاً وتيسراً في المقام .

فهو على ما رواها شيخنا الحر في الوسائل ج ١ ص ٥٩ باب استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روى له ثواب مهم عليهم السلام (منها) ما رواه عن الصدوق بسنده عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بلغه شيء من الثواب على شيء من الجهر فعمل (منه - ج ١) به كان له أجر ذلك وإن كان (وإن لم يكن على ما بسند - ج ١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله .

(ومنها) ما رواه عن الرقي به في المحاسن بسنده عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيء من الثواب فعليه كان أجر ذلك وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله .

(ومنها) عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيء من الثواب فعليه كان ذلك طلب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان له ذلك الثواب وإن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله . ←

— (ومنها) عن علي بن محمد القاسمي عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي عن أبي عديته عن آبائه عليهم السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وعده الله على عمل ثواباً فهو محروك له ومن أوعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار .

(أقول) وهذا الحديث يدل على ترتيب الثواب على العمل المقطوع ثبوته لا العمل الذي بلغ عليه الثواب وهو لم يثبت في حد نفسه بعد وعليه هو خارج عما نحن فيه كما لا يخفى مما أسلفنا .

(ومنها) ما رواه عن شيخنا الكليني عنه محمد بن يعقوب عن أبي ابن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصحه كان له وإن لم يكن على ما يلفه .

(ومنها) عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من بلغه ثواب من الله صلى الله عليه وسلم فعمل ذلك لعمل الثواب أو ثبته وإن لم يكن الحديث كما يلفه .

(ومنها) ما رواه عن ابن مهدي عن أبي عديته عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وعده الله على عمل ثواباً فهو محروك له ومن أوعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار . (ومنها) ما رواه عن السيد بن طاووس عنه في كتاب (الاقبال) عن الصادق عليه السلام قال: من يلفه شيء من الخير فعمل به كان له ذلك الثواب وإن لم يكن الأمر كما يلفه انتهى .

فهذه هي مجموع ما ذكر من الروايات في هذا الباب: وقد تروى أن هذه الآثار المأطعة بالموارظية، والدلالة واضحة بمقالة من الأجر والثواب مترتبة على العمل المأمور به بداعي البلوغ ووجاء ذلك الثواب —

من حيث كونه لس سواد فلا تتغير وان اعتراه عنوان مطلوب في حد ذاته شرعاً من حيث هو كذلك كلسه في مآثم مولانا الحسين صلوات الله عليه للتحزون به عليه في أيامه لتواتر الاحبار بشعار ذلك من شيعته ومواليه بأى نحو من أدبائه المتعارفة في العرف والعادة التي مهاليس السواد في أيام المآثم والعراء المعهود صيرورته شعاراً في العرف العام من قديم الزمان لكل معقود عرير أو جليل لهم : أولاً بل يتغير لحكم الكراهي والسمع التريبي اذا ابرز تحت هذا العنوان ونحوه مما هو مطلوب شرعاً لم أجد من تعظمه وتعرض لحكمه عدا حالنا العلامة أعلى الله مقدمه في برهانه (١) وقوله شيخنا المحدث المحرري قدس

بـ لا صيرورة العمل بهذه الاحكام مستحالة في الخبر لصعوبة في مقلب العمل مع هو فيه فيكون معاده هو الارشاد الى حكم لقن بحس الاقتيد صير ان الله تعالى في هذا لا يقيد بتصل على العبد بماتوا لباح على العمل وان كان العمل غير ثابت في الواقع بل و كان غير مشروع ثبوتاً من دون نظر لها الى الثابت استحباب العمل للعمل وكما هو الظاهر من حملة منها العقيدة بطبق قول النبي (ص) أو التماس ذلك الثوب ،

أدأ استحباب العمل بقاعدة السامح لا يخلو عن التسامح : وأما دلالتها على ترتب الثواب على الترك للعمل السامح عليه خير صعب : لكرهه وجهان : أظهرهما ذلك لكون الترك مستنداً الى امثال قول النبي صلى الله عليه وآله وصدق به طلب قول النبي (ص) كما لا يخفى ولا حظ جدها هذا والقولين ثمرات مذكورة في محلها من رايها فليراجع محلها من كتب الاصول .

(١) لمرديه هو العلامة الفقيه السد على الطائفتي آل بحر العلوم قدس حيث ذكر ذلك في كتاب الصلاة من لرهان القاطع في شرح المحتصر النافع طبع طهران .

سره في حديقته فقال الى الاخير حيث صرح قسي (١) هذا المقام بأنه لا يبعد استثناء ليس السواد قسي مأثم الحسين عليه السلام لاستفاضة الاحبار بشعار الحرث عليه : عليه السلام : قل ويؤيده رواية المحمدي قدس سره عن البرقي في كتاب المحاسن (٢) عن عمرو بن زين العابدين عليه السلام أنه قال

(١) قال في الحقائق ج ٢ ص ١٤٢ من طبع تبريز سنة ١٣١٦ هـ
 وخ ٧ ص ١١٨ من طبع لطف الاشراف سنة ١٣٧٩ ما هـ بـ :
 (أقول) لا يبعد استثناء ليس السواد في مأثم الحسين عليه السلام من هذه الاحبار (أي الاحبار لداله على الكراهة) لما استفاضة به الاخبار من الامر بظهور شعائر الاحرار ويؤيده ما رواه شيخنا المجلسي ره عن البرقي في كتاب المحاسن أنه روى عن عمرو بن زين العابدين عليه السلام أنه قال لما قتل جدي الحسين المظلوم شهيداً ليس ساء بي هاشم في مأثمه بدس السواد ولم يعبر بها في حر أو برد وكان الامام زين العابدين عليه السلام يصنع لهم لطعام في المأثم الحديث منقول عن كتاب حلاء العيون بالمدرسة ولكن هذا حاصل ترجمته انتهى .

(أقول) وسأتي نقل الحديث عن المحاسن بضمه فلاحظ ورجع .
 (٢) لمحاسن ج ٢ ص ٤٠٢ من طبع طهران سنة ١٣٧٠ هـ عن الحسن بن ظريف بن ماصح عن أبيه عن الحسن بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين عليهم السلام قال : لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام ليس ساء بي هاشم السواد والسوح وكن لا تشكين من حر ولا برد وكان علي بن الحسين عليهما السلام يعمل لهم الطعام للمأثم انتهى .

وجه الدلالة على الاستحباب هو ليس ذلك بمحصره عليه السلام وعدم معهن عن لسه وأمرهن بغيره من مراسم العراء وخصوصاً بعد وجود مثل الصديقة الصغرى زين الكبرى عيها السلام الذي لا يقصر معها عن من المعصوم لكرها تالية له في المقامات العالية والدرجات السامية : كما يدل ←

لما قتل جدى لحسين عليه السلام لبس ساء بنى هاشم في مأتمه ثياب السواد ولم يغير نهافى حر ولا برد وكان أبى على بن الحسين عليه السلام يعمل لهم الطعام في المأتم انتهى .

ولعل وجه التأييد ما ذكره الحال العلامة أعلى الله في الدارين مقامه من بعد عدم اطلاع الإمام على اتعاقب علي نس السواد ولم يمنعهم فهو تقرير منه حينئذ .

(قلت) بل الممنوع عدة عدم اطلاعه على ذلك فهو منصوص
لتقريره لامحالة ان صح الحديث (١) وان لم يكن المنوع على تقديره
منع تحريم لظهور الحديث على تقدير صحته في اتحادهم ذلك من
آداب العزاء وشعار الحزن عليه، عليه الصلاة والسلام ولو لم يكن ذلك
من شعاره المطلوب شرعاً ومن آدابه المدبوبة المدرجة في عموم
تعظيم شعائر الله لوجب عليه معهن عن ذلك حذراً من الاعراء بالجهل
المستلزم من عدمه بالنسبة ليهن بل والى غيرهن ممن اطلع على ذلك
من مواليتهم :

—على أنه من شعار الحرد والمراء على المقودا ليرير الحليل من قديم الزمان
وسالف العصر والاولان و كما هو المرسوم اليوم في جميع نقاط العالم
كما لا يخفى فلاحظ .

(١) الظاهر ان رجال الحديث موثقون عند الحسن بن طريف ثقة وكذلك طريف ثقة والحسين بن زيد حسن بن علي بن الحسن بن طريف ثقة كما في رجال العلامة المامقاني قدّمه اداً فالرواية حسنة

و عترض عليه سيد الحال الاستاد (١) حشره الله مع أجداده
الأمجاد : قائلا بعد نقله عبارة لحدائق كما وقعت عليها .

(وفيه) مع امكان تتركب الحزن والمأثم على ما هو المقرر
في آدائه في الشرع التي ليس فيها لس السواد ن معارضة ما دل على
رجحان الحزن وكراهة السواد نظير معارضة دليل حرمة لعاء من
المحرم ورجحان رثاء الحسين (٢) عَلَيْهِ وكما كان من هذا القبيل يفهم
المنشوعة منهما تفيد الراجح بغير لمصوغ في الشرع حرمة أو كراهة
من غير فرق خصوصاً وقد ورد أنه لا يطاع الله من حيث يعصى كما
في الاخبار وليس ما نحن وما أشبه الامثل رجحان قصده اجابة المسؤول

(١) في البرهان الفاطمي في كتاب الصلاة في باب لباس المصلي
فراجع ولاحظ .

(٢) ذهب لي الجوز جماعة كما صرح بذلك صاحب مشرق لاحكام قل
في ص ١٥١ وفي مصحح العائدة جعل ترك لعاء في مرائي الحسين (ع) احوط
مشعراً بماله لي الجواز ومن من المحقق لمزوازي ره في الكفاية انه قال في
موضع آخر و شئى بعضهم مرائي الحسين (ع) الى أن قال وهو غير بعيد
كما حكى الاباحه عن ولاد للمحقق التراقي صاحب المستند قد
حيث قل و حنار ولدى العلامة ره اباحت في جميع ما ذكر من المستثبات
من لقرآن و لذكر والمباحات والدعاء و لراثاء

و حنار ذلك هو قد في ص ١٥٨ حيث قل في المستثبات ومنها
العناء في مرائي سيد الشهداء وغيره من الحجج وأولادهم عليهم السلام
وصح بهم رحمهم الله تعالى والحق فيه لادحة فلاحظ وراجع .

(قول) هذا ولا يخفى ان المشهور بل المجمع عليه حرمة انشاء مطلقاً
كما هو مذكور في محله .

وحرمة فعل الزنا فيما اذا شئ من الانسان الاقدام على الربا (١) فان كان يتأمل هناك في عدم ارادة نحو الربا واللواط وغيرها من المحرمات من اجابة المسئول وقضاء الحوائج فيتأمل ها .

وتفاوت الحرمة والكراهة غير فارق في مهم الشمول وعدمه مؤيداً في لمقام بأنه لو رجح السواد للمأثم لنقل عنهم كما نقل سائر آداب مأثم الحسين عليه السلام والحرى في مصابه انتهى كلامه رفع في الحلد مقامه .

ولا يحفى أن تحقيق الحق في المقام على وجه يتصح به المرام يقتضى اولا التعرض لنقل ما ورد في الباب عن أئمة الاسام الاعلام عليهم من الله الملك الاعلام فصل الصلاة والسلام ثم ملاحظة ما اشتمل عليه من المصاميين والاحكام لبكشاف به الحق وبسر اسرار لصبح دجايا الظلام .

لفقول : روى غير واحد عن ثقة الاسلام الكليني قدس سره في الكافي (١) عن أحمد بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام . قال : يكره السواد الا في ثلاثة الحب والعمامة والكساء :

(١) التمثيل خارج عما نحن فيه حيث ان طلب السائل محرم عليه ولا يجوز له السؤال بذلك فكيف تكون اجابته مستحياً : قل في مشارق الاحكام ص ١٦١ في جوب معاصره ما هذا نصه - وأما النظر بالزنا في حصول قضاء حاجة المؤمن به فلا مناسبة له بالمقام فان أصل الحاجة وهي الزنا محرمة على المحتاح فكيف يحسن قصائنها بل يحسن من افير الاعادة على منها بخلاف الكاء انتهى ملاحظ .

(٢) رواه عنه في لوسائل ج ٣ ص ٢٧٨ حديث ١ .

وعنه أيضاً في كتاب الري (١) مرفوعاً عن رسول الله ﷺ قال:
 كان رسول الله ﷺ يكره السواد الا في ثلاثة الخف و لكساء والعمامة.
 وروى شيخنا الحر العاملي في وسائله (٢) عن الصدوق عن
 محمد بن سليمان مرسل عن ابي عبد الله عليه السلام : قال - قلت له أصلي في
 القلنسوة السوداء قل : لاتصل فيها فانها لباس أهل النار .

وروى ايضاً عن الصدوق في نعيه (٣) عن أمير المؤمنين عليه السلام
 مرسل وفي العلل والحصل كما في الوسائل عنه (٤) مستنداً بقول لأصحابه
 لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون وروى ايضاً بأسناده كما في الوسائل (٥)
 عن حذيفة بن منصور : قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فأتته بالحية فأتاه رسول
 أبي العباس الحليفة يدعوه فدعى بمطر (٥) أحد وجهيه أسود والاخر

(١) رواه في الكافي ج ٢ ص ٢٠٥ باب لبس السواد من طبع
 طهران سنة ١٣١٥ هـ الا ان فيه كان رسول قد (ص) يكره السواد الا في
 ثلاث وتقديم العمامة على لكساء فلاحظ .

(٢) روه في الوسائل ج ٢ ص ٢٨١ باب ٢٠ حديث ٣ من أبواب
 لباس المصلي والصدوق قد في النعي ج ١ ص ٢٥١ : قال وسئل الصدوق
 عليه السلام عن الصلاة في القلنسوة السوداء : فقال لاتصل فيها من لباس
 أهل النار .

(٣) رواه في من لا يضره الفقه ج ١ ص ٢٥١ من طبع طهران سنة
 ١٣٩٢ ومثل عنه الوسائل في ج ٣ ص ٢٧٨ من أبواب لباس المصلي .
 (٤) روه في الوسائل في ج ٣ ص ٢٧٩ حديث ٧ من أبواب لبس
 المصلي ورواه النعي في ج ١ ص ٢٥٢ والكافي ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٥) المطر والمطريرة ثوب من صوف يلبس في المطر يتوقى به من
 لمطر كما في لسان العرب ووجه شيخنا لطريحي في مجمع البحرين بمادة
 مطر فلاحظ .

ايضاً فلبسه : ثم قال : **عَلَيْهِ** أما اني ألبسه وأنا أعلم انه لباس اهل النار
 اي ألبسه لتنقية من الطاغى الحليعه العباسي لاتحاد العباسيين لانفسهم
 لبس السواد كما بهم ذلك من السير والتواريخ وغيرها .
 بل يصح عند بعض الاحبار المحربان ذلك من رى تسمى العباس
 قبل أن يوجدوا .

مثل ما روى عن الصدوق في الفقيه (١) مرسل (٢) انه قال روى
 انه سمط حبرئيل **عليه السلام** على رسول الله **ﷺ** وعليه فناء أسود و منطقة فيها
 حاجر فقال **ﷺ** يا حبرئيل ما هذا الرى فقال زى ولد عمك العباس
 يا محمد **ﷺ** ويل لولدك من ولد عمك العباس فحرح السى **ﷺ** الى
 العباس فقال يا عم ويل لولدى من ولدك :

فقال : يا رسول الله أأجاب نفسي : قال **ﷺ** جرى القلم
 بما فيه .

و الظاهر أن المراد بأهل النار في بعض مامر من الاحبار هم
 المعدون بها المحلدون فيها يوم القيامة وهم فرعون ومن حذاق حذوه
 واحتدى مثاله ونحوه من لفرق الطاغية الناعية من أشباه الحلفاء العباسية
 وغيرهم من كفره هذه الامة المرحومة و الامم السابقة الذين اتخذوا
 السواد ملابس لهم .

كما يرشد اليه و يصح عنه ما روى ايضاً عن الصدوق

(١) أدنى لئلا والحاصل كما في الوسائل (مه رحمه الله) .

(٢) رواه في الفقيه ح ٢ ص ٢٥٢ من طبع طهران سنة ١٣٩٢ هـ .

في الفقيه (١) بأسناده عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام انه قال: أوحى الله الى نبي من أنبيائه عليه السلام قل للمؤمنين لا تلبسوا ملابس أعدائي ولا تطعموا مطاعم أعدائي ولا تسلكوا مسالك أعدائي فتكوبوا أعدائي كما هم أعدائي .

وقال: في كتاب عيون الاحبار على ما في الحقائق بعد نقل الخبر بسند آخر عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقلًا عن المصنف رضي الله عنه: ان لباس الاعداء هو السواد ومطاعم الاعداء النيد والسكر والفقاع والطين والجري من السمك والمار الماهي والرمير والطامي وكل ما لم يكن له فلس من السمك والارنب الى أن قل: ومسالك الاعداء مواضع التهمة ومجالس شرب الخمر والمجالس التي فيها الملاهي والمجالس التي تعاب فيها الائمة عليهم السلام والمؤمنون ومجالس أهل المعاصي والظلم والفساد انتهى ملخصاً: (٢) هذا ما وقفنا عليه من الاخبار التي استند اليها لاثبات كراهة لبس السواد مطلقاً .

والذي يظهر من مجموعها بعد صم بعضها الى بعض والتأمل

(١) رواه في الفقيه حل ص ٢٥٢ من طبع طهران سنة ١٣٩٢ ثم قال رحمه الله في آخر الحديث فأما لبس السواد للثنية فلا ثم فيه: وظاهر قوله رحمه الله هو الحريم: وهو مفرد به بل لم أجد موافقاً له ولا سمعت ذلك الا من بعض المعاصرين وهو كما ترى لعدم الاختصاص بالسواد وحده بل يشمل كلما اتحدوه زياً لهم ودوران الحكم مدد بقائهم عليه وصدق الشعار على الالبس كما لا يخفى .

(٢) ذكر ذلك في ص ١٩٢ من عيون الاحبار .

في مساقها وما اشتمل عليه من تعطيل المع فيها مرة بأنه لباس فرعون وتارة بأنه لباس أهل النار كما في أكثرها وأخرى بما يقرب منه من أنه ذي بى العباس ومن مع التمس بلباس الأعداء بقول مطلق كالأحير منها الذى هو عند التحقيق كالمتمصص لهبوط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منلبساً يرى عجب أحير بأنه زى بنى العباس بمنزلة لمبين لعنوان الحكم الكراهى وموضوعه المعلق عليه ان كراهة لبس السواد ليست من حيث كونه لبس سواد تعذلاً .

والا لما استثنى ما استثنى ما (١) من نحو الخف والعمامة والكساء بل اما هي من حيث كونه رى أعداء الله سبحانه الذين اتخذوه من بين سائر لالوان ملابس لهم فيكون الممزوج عنه حيثئذ التزى بزيهم والنسبة بهم الذى منه اللبس بما اتخذوه ملبساً لا يفسهم الذى ليس به الكساء والعمامة وغيرهما مما استثنى به فى الصوص المتقدم اليها الإشارة .

ومعلوم ان عنوان التشبه بهم ونحوه من التزى بزيهم لا يتأتى مع كون القصد من ذلك غيره (٢) بل الدخول فى عنوان هو فى نفسه

(١) بى صحة الاستثناء يكشف ان الكراهة غير ذاتة والا لما صح الاستثناء وعليه فتكون الاحار الناهية عن لبسه ارشاداً الى الهى عن تحاذه زياً وشماراً لئلا تحصل المشابهة بأعداء الله تعالى ورسوله (ص) وأوليائه عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام ويكون الحكم بالحرمة أو الكراهة بالعنوان الثانوى فتأمل .

(٢) بى ان التشبه من الامور القصدية كما يقضيه باب العمل أيضاً ومثله القيام الذى يقصده التعظيم تارة والسخرية اخرى أو مثل مد الرجل -

مطلوب من حيث هو كذلك مدحوب شرعاً وهو التلبس بلباس المصاب
المعهود في العرف والعادة قديماً وحديثاً للتحزن على مولانا الحسين
صلوات الله عليه في أيام مآتمه كما يرشد اليه ما مرّ من حديث لس
نساء أهل البيت السواد بعد قتله عليه السلام في مآتمه المتضمن كما عرفت
لتقرير الامام عليه السلام لذلك اذ لولا كون ليس السواد من التلبس بلباس
المصاب المعهود من قديم الزمان في العرف والعادة لما احتزن ذلك
على غيره مع معلومية كون عرصهن من ذلك ليس الا التحزن به
عليه عليه السلام.

هذا مع أن في النساء مثل الصديقة الصغرى ربيب بنت علي
صلوات الله عليها التي قال في حقها ابن أخيها الامام السجاد عليه السلام
في الحديث المعروف حينما كانت تخطب وتخطب القوم العجزة بعد
أن أدخلوهم الكوفة بتلك الحالة لشبهة محاطياً لها اسكتى يا عمة فانت

وامام ضريح الامام عليه السلام أو القرآن فانه نارة يكون لوجع واخرى
بلا مائة الذي لا شك في حرمة وحلاصة لكلام ان الحكم في أمثال هذه الأمور
المشتركة بين الراجح والمرجوح يكون دائراً مدار القصد وعليه فلو قصد
من لبسه التشبه يكون مرجوحاً وان قصد التحزن به يكون مستحباً ؛ أو يقل
ان ليس لسواد حيث يتزع منه عنوان المشايخة وصدق الشعار عليه يكون
مرجوحاً وادالم يتزع منه ذلك العنوان بل يتزع منه عنوان الفراء والمصيبة
لأجل سيد الشهداء (ع) والائمة كما في عصرنا هذا يكون لبسه راجحاً
للعوامل الدالة على استحباب اظهار المصيبة والمزده كما لا يحصى .

بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير معهمة (١) وكفاها بذلك ونحوه (٢) مما لا يعد فخراً وعلماً وقدرًا .

فكيف يحمى على مثلها مع تلك الجلالة وعظم الشأن والقدر ولبانة تلك الكرامة الشديدة المستعاد من الأدلة فإن هو الالعدم تحقق ذلك العنوان الغير المحبوب .

في نحو هذا اللبس المطلوب من حيث كون المقصود عنواناً آخر غير تشبه والتري بزي الاعداء :

بل التحقيق أنه لا يتأني العنوان المكروه الاعم عبر عنوان لتلبس ببباس الحزن في ثمانم من سائر الأعراف المستحسنة الممدوحة عرفاً وشرعاً كما لو كان المقصود منه الحمل به مثلاً لو كان مما يحصل به ذلك كمنس جنة حرد كساء كما ورد في الحديث المروي عن ابي جعفر عليه السلام معترف في الوسائل (١) .

(١) هذه لجمال الذهية الصادرة عن الامام المعصوم (ع) في حق عنته سلام الله عليه من اعظم جمال الشاء والمدح الدالة على أن علمها بالاحكام الالهية يدان عليها بحر ما يدان على المعصوم (ع) و به لدنى غير اكتسابي ويكون نتيجة ذلك حجية قطعية وقولها بل وتقريرها عليها السلام لثبوت جلالتها ولعظم المصير لها عند الأئمة عليهم السلام كما لا يخفى .

(٢) كوصاياهم عليه السلام أياها وتوديع الأهل والىال والأطفال عدها وغير ذلك من اسرار الامامة كما هو المذكور في كتب لمقاتل ملاحظ وراجع (١) رده في الوسائل ح ٣ ص ٢٧٨ حديث ٣ يسده عن ابي على الاشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمر بن شمر عن يعقوب (ع) قال : قتل الحسين بن علي (ع) وعليه حجة حرد كساء الحديث —

قال : قتل الحسين (ع) وعليه جبة خبز دكنا (١) :
ولعل المقصود من لسه ^{إني} إياها بأنه على تقديره أمر ممدوح
مستحب شرعاً كما ورد في الأحبار المستفيضة (٢) أو غيره مما يخفى
عليها ولا يخفى عليه صلوات الله عليه .

و لعل منه لسه للنفية عن المحالف منه ايضاً من المعير لذلك
العنوان المكروه لا أنه مخصص بعموم أدلة النفية وعموم الضرورات
تبيح المحظورات و نحوه . إذا التخصيص فرع دحول المستثنى في
المستثنى منه .

و على ما ذكرناه ليس ذلك مما تشمله عموم العنوان لمكروه

• قال الحرره بعد نقل الحديث (أقول) هذا محمول على الجواز
ونفى التحريم انتهى .
(قلت) لظاهر أن مراده من الجواز هو بالمعنى الاعم لدى لا يماهى
الكراهة فلاحظ .

هذا وردى شيخنا الكيى (قدس) ح ٢ من فروع الكيى ص ٢٠٥ من
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن راشد
عن أبيه : قال رأيت على بن الحسين عليهما السلام وعليه دراعة سوداء
وطيلسان ادرق : والدراعة واحدة الدرايع وهو قميص

(١) الدكنا بالصم لون الى السواد كما في القاموس وفي الصحاح
لون يضرب الى السواد والقول بعدم عده من السواد في غير محله لغة وعرفاً
كما لا يخفى .

(٢) لعل المراد منه الإشارة الى الأحاديث الدالة على استحباب التجمل
بالملايس الفاخرة للمؤمن ونحوها : فراجع باب الري والتجمل من كتب
الحديث .

ليخصص بها ولعل في قوله عليه السلام أما أنى ألبسه وأنا أعلم أنه لباس أهل النار : إشارة لطيفة الى ذلك اى لايتوهم المتوهم أنى ألبسه ولا أعلم انهم لباس أهل النار بل ألبسه لكى لا لليليس بلباسهم بل لعرض آخر لايتأتى معه ذلك فلا يكون من المكروه والله أعلم .

هذا: وفي الوسائل (١) عن العلل مستند المتصل الى داود الرقي قال : كانت الشيعة تسئل أبا عبد الله عليه السلام عن لبس السواد قال : هو جداه قعداً وعليه جبة سوداء وقلنسوة سوداء وخف أسود مطين ثم فتق ناحية منه وقال أما أن قطعه أسود وأخرج منه قطعاً أسود : ثم قال : بيض قلبك وألس ماشئت (٢) .

وفيه كما ترى إشارة لطيفة الى ما أشرنا اليه فكأنه صلوات الله عليه وعلى آلائه وأبائه الطاهرين أراد بقوله بيض قلبك انه يبيض بنور معرفتنا وولايتنا والتشبه بها وبموالينا وألس حيثئذ ماشئت فلا بأس به ولو كان أسود: فهو بعد التأمل فيه والتحقيق بالطردقيق مبين للمراد من كراهة لبس السواد التى تضمنتها النصوص السابقة على اختلاف مصامينها : وبالجمله الانصاف يقتضى الاعتراف بعدم شمول أدلة كراهة لبس السواد بعد الاحاطة بما ذكرناه لما لو كان المقصود منه التحيز

(١) ج ٣ ص ٢٨٠ حديث ٩ باب ١٩ .

(٢) نقول وليس الحديث بمجمل كما توهم لان المراد من قوله (ع) وألس ماشئت اى من الألوان ومحوها من الاشكال التى لم يرد فيها نهى خاص كالذهب والحرير للرجال ولباس الشهرة مباحومتهى عنه وثابت حرمة بالنص والاجماع ولضرورة : حيث ان قوله (ع) فى بيان دفع التوهم المذكور من الحزنة فى لبس السواد الذى كانت الشيعة تسأل عنه .

بذلك على مولانا الحسين عليه السلام في أيام ماتمه بعد ما عرفت من كونه هو المعهود في العرف والعادة من قديم الزمان لكل مفقود عزيز جليل سيما بعد صبرورته من شعار الشيعة قديماً وحديثاً من علمائهم فضلاً عن غيرهم بل ربما يشعر بذلك أشعاراً بليغاً الحديث الذي رواه حالاً العلامة المجلسي رحمه الله في زاد المعاد (١) في فصل يوم التاسع من أول الربيعين وعظم شأنه وقدره عند الأئمة عليهم السلام عن الشيخ الجليل القدر العظيم المروءة أحمد بن اسحاق القمي عن مولانا العسكري عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه وعليهم الصلاة والسلام ان لهذا اليوم من عظم قدره عند الله وعند رسوله وحلفائه عليهم السلام سبعين اسماً وعددها واحد بعد واحد وجعل من حملتها المناسب ذكره في هذا المقام انه يوم نزع لباس السواد اظهاراً للفرح والسرور لمطوب فيه للمؤمنين الذي لا يباسه لس السواد فيه (٢).

ولا يخفى ما فيه من الأشعار بل الظهور في معهودية لبس السواد عند الحواص وهم الشيعة قبل هذا اليوم لعدم شمول الأمر بالمرع لغيرهم بالضرورة ومعلوم أن ذلك لا يكون الا لمفقود عزيز وهل هو الا للتحزن على ما جرى على مولانا الحسين عليه السلام وأهل بيته في الشهرين

(١) وراجع الحار الجرة الثامن منه ايضاً .

(٢) لانه من لا أيام الشريعة التي يلزم على كل مؤمن ان يظهر لفرح والبثشة لآحواله واطعام الطعام لهم وانه مضافاً اليه يوم امامة بقية الله في الارضين وحيثه على العالمين الذي يظهر فيملاء الارض عدلاً ونسطاً وينتقم من الذي صرب الزهراء صلوات الله عليها واسقط محبتها عجل الله فرجه الشريف وجعلنا من تهاد اصحابه .

المعلومين الذين جرت عادت نوع الشيعة على لبس السواد فبهما من قديم الزمان لاحتله وان احتمل كون المراد منه مطلوبة اطهار الفرح والسرور في هذا اليوم للخواص الذي لا يباسه لبس السواد ولو كان تعبيرة ^{عليه} ممن فقد منهم الا ان ما ذكرناه لعله اظهر الى المراد .

وعلى كلا التقديرين يدل دلالة قوية على أنه لباس حرر متعارف لسه بين الناس لمن فقد منهم ممن يسعى له ذلك فيشمله حيثئذ عموم ما دل على مطلوبة شعار الحزن والتحزن عليه في مأثم عليه لسلام بما يصدق عليه ذلك في العرف والعادة بالاجبار المستتبعة البالغة حد الاستفاضة بل المتواترة معنى الدالة على ذلك على اختلاف موارد ومصامينها من غير حاجة الى ثبوت كل فرد ومصادق منه بالخصوص بدليل مخصوص (١) بل يكفي مجرد كونه بما يصدق عليه ذلك في العرف ولعادة سيما لو كان مما جرت سلبه السيرة كما نحن فيه .

ومن هنا يفتح باب واسع لتجويز مثل الطبول والشيپور ونحوها من الآلات التي تضرب حال الحرب لهيجان العسكر في عراء ومأثم مولانا

(١) اقول يختلف نوع المراء يختلف العرف والعادة حيث لم يرد دليل بالخصوص على به على كيفية خاصة بل هو تمازج عند العرف وللدل قال في الجواهر ص ٣٧٦ من ج ٤ من طبع تبريز ١٣٧٥ هـ في بيان احكام عدة المتوفى عنها زوجها ما هذا به ضرورة كون المدار (اي الحداد وترك الزينة) على معرفة وهو مختلف باختلاف لازمة والامكنة والاحوال ولاصاغة للرية والتزين وما يتربى به الا العرف والعادة الخ ملاحظ

الحسين أرواحنا له الفداء المتعارف ذلك في أعصارنا (١) سبحانه

(١) قال المحقق النائيني قدس في فتاواه الصادقة لاهالي البصرة
ما هذا منه : الرابع الدعاء المستعمل في هذه لمواكب معالم يتحقق لما
الى الان حقيقته فان كان مورد استعماله هو إقامة العزاء وعند طلب الاجتماع
وتنبيه الراكب على الركوب في الهرسات العرية وبحو ذلك ولا يستعمل
فيما يطلب به اللهو والسرور وكما هو المعروف عنده في ليل الباشرف
فلما ظهر جواز الله العالم انتهى .

(قول) ومنه يعرف الوجه في مثل الصلح والوق حيث اهمالم بهذا
لاستعمالهم في مجالس اللهو والطرب كما لا يخفى .

قال شيخنا الفقيه الربيعي الشيرازي العابد في المارديني الحائري
قدس في ص ١١٩ من ذخيرة المعاد في جواب من سئله عن استعمال آلات
لللهو والعبث مثل الدف والطبل ولذلل والاصح وغير ذلك في عزاء الحسين
عليه السلام ما هذا منه : ان شاء الله ثابت وما جردني بشي در شراكت جميع
مصيبت وتكثير مراد اهل مصيبت يا قطع نظر در وقت وبكاه وسب
ابكاه كه هر يك بخصوص مطلوب مي باشد واما همسراه داشي آلات
مرفومه پس اگر مقصود از دن آن آلات مجرد للهو و لعب باشد بي شك حرام
است واما اگر مثلاً مردی از طبل طبل حرب باشد و مرص از دن آنها تذكر
زدن محالقيں در روز عاشورا طبل حرب يا طبل لهُوايشان باشد چنانچه
معروف است كه هر دوسته كه از محالقيں از كوفه مي آمد طبل شادي مي زدند
از جهت اين كه تازه لشكري و معيني رسیده آن هم اصافاً مي زدند چون
مقصود حكايه طبل ايشان مي باشد نه حقيقت قصد شادي و سرور و شغف
داشته باشند غرض خداوند مان توفيق ما و شما را الى يوم القيامة بأقامة
عزاي اولاد سيد امام زياد گرداند انتهى .

وقال قدس في الصفحة المذكورة أيضاً في جواب من سئله عن بعض

الانراك من الشيعة الذى له تأثير غريب فى هيجان الاحزان والا بكاء والصياح والياح بحيث تراهم يحرجون بذلك عن حاله الاختيارية وكذلك البوق المتداول بين صنف الدراويش وبحود لك مما تداولها عوام الشيعة فى ماتم الحسين عليه السلام مما لا دليل على الحرمة سوى كونه من لات اللهو المحرم معمومه من حيث كونه لهوا لا لحرمة ذاتا كالمعب

تلك الآلات ايف ما هداه به ضرر ينداد بلكه مطلوب ومحجوب اسب نهى هذا دار نهى كلامه فى الموردین شيخنا ، لقيه النقى الشيرازى لحد ترى قد حث لم يطعن على العبارة بشىء صر قوله: انكر حود مركب محرم بشود لان لرسالة مشاة بهاشيه الشريفة ، بحت بعض اصحابه .

وقال العلامة المجاهد الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء قدس فى رسالته المواكب الحبية ص ١٩ فى جواب السؤال المرسول اليه من فيحاء البصرة عن لظلم وصدح الابو شوقر الطوسى نقل صاحب الاموار الحسنية ص ٦٠ من طبع بمشى سنة ١٣٤٦ .

ما هذا بهه كلها أمور مباحة فالك بها السامع تحس و كل ذى وجدان انها لاتحدث لك بمساعها طرباً ولا حجة ولا نشاطاً بل بالعمكس توجب هولاً وقزاً وكسداً وحراً فاذ قصد منها الصارب (الاعلام) والتهويل وظم المواكب وتعددين الصوفى و المواكب حثت بهذا الموان ورجعت بذلك الميران انتهى .

ونقل عن شيخنا العلامة كاشف الغطاء ، قدس ايضاً صاحب الاموار الحبية فى ص ٨٢ مه ما هذا بهه :

واما صرب الطبول والايواق غير مقصود بها اللهو فلاريد بصاً فى مشروعاتها لتعظيم الشعار انتهى

بالشطنج ونحوه من آلات القمار وان كان نوعاً منه ايضاً فان ما كان تحريمه من حيث كونه لهواً لاغيره كما أشرنا اليه لا يصدق عليه عنوان اللهو بالصرورة في مثل المقام المقصود منه اقامة العراء وهي جد الاحزان ونحوهما به في أيام مآتمه عليه السلام وحيث لا يصدق عليه ذلك العنوان المحرم من حيث للهوية بالقصد المغير له بالصرورة حازل ندب واستحب لا بدراجة حيث في عموم مادل على مطلوبة شعار لحرن والحرن عليه (ع) بما يصدق عليه ذلك في العرف والعدة وان لم يرد عليه دليلاً بالخصوص كاللطم والصرب بالراحتين على الصدور الذي جرت عليه السيرة من الخواص (١) فصلاً عن العوام من الشيعة في مآتمه عليه السلام سيما في أيام العشرة الاولى من المحرم وليليها

(١) اقول وقد كانت مواكب العلماء ولفقهاء تحرح في كل سنة ليلة عاشوراء في كربلا المقدسة يقدم الموكب لسادة ثم الشيوخ وفيهم مراجع اعتباراً ولتقليد لاطمين بأيديهم على صدورهم حامى القدمين وقد لطح بهصمهم جباههم بالطين في عاية الامكرو والحرن والكاية بحيث كل من كان يطر اليهم تنقلب احواله من اليكاء والصراح حت اثمهم مثلواولي لمصر عجل الله فرجه وهذا الموكب على ما قيل اسمه سيد فقهاء عصره السيد على الطلاصاني صاحب الرياض وجد سيدنا المؤلف قدس .

كما سمعت اثمهم كانوا يخرجون في كل سنة ليلة عاشوراء في قم المقدسة ايضاً وكان هذا الموكب من بركات مؤسس الحوزة العلمية آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري قدس وكان هو به معهم حلف موكب السادة احتراماً لهم كما حدثني ولده الفقيه الشح مرتضى دامت بركاته الذي هو ايوم من اجلة علمائنا العالمين وعليه سيما فقهاء الاقدمين قدس الله به في العلم والعمل والكرم ومن يشهد به بما ظلم سلمه الله واجبه ومن كل مكروه وقاه .

بالخصوص حتى بلغ ذلك الى حد ينسب اليهم الاعداء فيها الجنون (١) وبحوه مع أنه لم يرد به نص بالخصوص ولومن الطرق الغير المعتررة ولم نر مع ذلك احداً ما تأمل أو توقف في حسن هذا الفعل وهل هو الا لكونه مأجوداً مدلولاً عليه بالمعوم المشار اليه .

وبالجملة لا يسعى التأمل في عدم شمول أدلة كراهة ليس السواد لما نحن فيه كما لا يسعى التأمل في رجحانه شرعاً لهذا العنوان لمندوب

(١) نسبة الجنون الى الشيعة الامامة في ثرواتهم وليس الخفيف وعلاء كلمة المذهب الشريف هو كلمة اعداء الاسلام ذلك والعياذ بالله الى من لا يطعن عن لهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى وقد كشف المستقبل بحمد الله انهم كانوا اولى بالنسبة اليه واخرى بالانصاف به الاحرار وانفسهم في الدنيا وحري عذاب الاحرة اشدوا بنى هذا والاعداء هم يعلمون انهم لا يتمكنون من تصغير قوى الشيعة أمرهم الله وتعتيت عزمهم على احياء أمر آل الله صلوات الله عليهم وانهم لا يقدرزون على اعاذ تسويلاتهم في عقائدهم الحقبة حيث انهم لا يباليون بمرء المستهزئين وسحرية الجاهيلين ونة انواع انهم اليهم ولا يسعى لهم لانهم قد أخذوا أحكامهم عن معدن لوحى والتريل وقد شرح الله صدورهم للاسلام فهم على بنة من أمرهم : وانهم قاطعون على أن الاعداء لحظهم خطاوا وعن ثوب الله زاعوا وعن جوار محمد (ص) في الجنة تعاود كما قال الامام الصادق (ع) وكما قال (ع) لدريح يادريخ دع لناس يسهون حيث شاؤوا وكى معدنهم على أمرهم لا يتون ولا يصبرهم شىء بعد دعاء أتمتهم عليهم السلام لهم بالحجرة والرضا والحفظ في الدنيا والاحرة والنصب على أهاليهم واولادهم ونثل الله الثبات على محبة محمد وآله والافتقار لمررتهم ولسمات على ولاية على واولاده والبرائة من اعدائهم وبالخصوص من الجبت والطاعوت ومن شك في كفرهما شاء الله تعالى

بعمومه كذلك بعد ارتفاع الكراهة عنه وهل هو الاكثى الثوب المرجوح
او المحرم لكل ميت الا من الولد لو ائله فترفع المرجوحية او لحرمة
فيه بالمرأة بل ربما ينقلب راجحاً محضاً او يعلب راجحانه على المرجوحية
التي فيه لغيره واعله لكونه نوعاً من التعظيم والاحلال المطلوب
شرعاً من الولد لو ائله حياً وميتاً بل هو الظاهر فلا يكون كشفه لغيره
معا فيه نوع من التجري عليه سبحانه وتعالى ولا يضجرونه وكالبكاء
والجزع والبأسف ومحوها المذمومة شرعاً لكل أحد الا من الولد
للو ائله منه ذوب (١) وليس ذلك من القياس المحرم بل المنقح
مناطه كما لا يخفى .

(١) هي التهذيب ج ٢ ص ٢٨٣ آخر الكمالات من الصادق (ع) قال
ولاشيء من اللطم على الحدود سوى الاستعداد لتوبة . وقد شقق الحيوب
ولطم الحدود الماطمات على الحسين بن على عليهما السلام وعلى مثله
تلطم الحدود وثنى الحيوب فدلائله على الجوار والاستحباب فيما نحن فيه
ظاهر جداً لاستشهاده بعلوى وصلة من الناس على الحسين عليه السلام ذلك
وان يلع من العرب الاحمراء والسود بل لادله لما هو لازم لضرب
هذه اشتداد المصيبة .

وقال عليه السلام ايها تل لجرع ولبكاء مكروه ماموى الجرع
ولبكاء قتل الحسين (ع) باء على ارادة اللطم وثق الثوب وغير ذلك
مما يصدر من الجارح غير مكروه على الحسين (ع) بل فيه لفصل والرجحان
مع حرمة على غيره (ع) لحمل الكراهة على معصا الحقيقى .

وهى الحواهر المراد به فعل ما يقع من الجارح من لطم الوجه والصدر
والصراح ونحوها ولو بقرينة ما رواه جابر عن الياقر (ع) أشد الجزع الصراح
بالويل والويل ولطم الوجه وحر الشرمضان الى الميرة من اللطم والعوين

ومما ذكرنا يظهر أنه لا وجه لماد كره شيخنا الحال العلامة أعلى الله
 في الدارين مقامه محرضاً على كلام شيخنا المحدث البحراني رحمه الله
 المتقدم إليه الإشارة تارة بما كان تنزيل الحزن في مأتمه ^{عليه} على ما هو
 المقرر في آدابه في الشرع التي ليس منها لبس السواد :

وأخرى بأن معارضة مادل على رجحان الحزن وكراهة لبس
 السواد نظير معارضة دليل حرمة العاء المحرم و رجحان رثاء الحسين
 عليه السلام وكلمة كان من هذا القبيل يفهم المنشوعة منهما تقييد الراجع
 بغير الممنوع في الشرع حرمة أو كراهة إلى آخر ما مرّت الإشارة إليه:
 أن لاداعي أولاً إلى تنزيل الحزن والنحزن عليه في مأتمه (ع)
 المدبوب بعمومه كما عرفت الشامل لكل ما يصدق عليه ذلك في العرف
 والعادة الذي منه لبس السواد على غيره مع كونه من الفرد المتعارف

و نذكرهما معاً محرراً في غيره قطعاً فتأمل ملاحظ .

وفي زيادة الناحية المقدسة قال (ع) طمأني النساء جوادك مغرباً
 إلى أن قال (ع) يؤذن من الحدود نشرات الثغور هي لحدود لاطمات
 وبالمويل نائحات .

قال في الجواهر ص ٣٨٤ ح ٤ وما يحكى من صل الفاطميات زهد
 قيل أنه متواتر فلاحظ . هذا وقد علم من كل ذلك أن اللطم على الصدور
 والحدود وشق الثوب وحث التراب على الرأس والصراح والمويل ونحو ذلك
 كخمش الوجه و لصدر وارجاء الشعر وشربه وحرقه و شقه يستحب على
 الحسين (ع) ويحرم على غيره بمقتضى هذه الروايات الشريفة والسيرة المستمرة
 عند أصحاب الائمة المعصومين (ع) في عصرهم حتى عصرنا الحاضر
 كما لا يخفى ومنه يعلم وجه صرب اللباس على الظهور و صرب القدامت
 على الرؤوس .

من قديم الزمان كما عرفت :

ثم لاداعي ثانياً الى تخصيص رجحان لحزن والتحزن عليه (ع)
بخصوص ماورد من العاوين التي تضمنتها الاحبار الكثيرة ان كان هو
المراد من الاداب المقررة في الشرع في ظاهر كلامه بعد القطع بعدم
ارادة لاقتصار عليها بالخصوص بل من حيث كونها من آداب العزاء في
لعرف والعادة أو من أظهر أفرادها ونحوه .

والالخرج مالبس منها مما لا اشكال في رجحانه شرعاً وعرفاً
كاللطم والصرب على الصدور ونحوه ما مناجرت عليه سيرة لمتشرعة
من الحواص فضلاً عن العوام ولولا كونه مدلولاً عليه بما يعمه شرعاً
لما جرت عليه العادة والسيرة .

على أن ذلك اما يتجه على تقدير شمول أدلة كراهة لبس السواد
للبسه في هذا المقام بهذا العنوان وقد عرفت أنه في حيز المصع لظهورها
في كراهة من حيث كونه لبس الاعداء وريهم لا من حيث كونه لبس
سواد فيكون الممنوع عنه لبسه بعنوان التلبس بلبسهم والثري بزيهم
ولوا احتباره للتلبس والملابس من بين سائر الالوان الغير المتحقق مع
كون المقصود منه التلبس بلباس المصائب المعهود كما عرفت في
العرف والعادة من قديم الزمان للحزن به على مولانا الحسين (ع)
كما يرشد اليه ما مر من حديث لبس نساء أهل البيت السواد في مأتمه
عليه السلام بعد قتله بمرثي من مولانا زين العابدين صلوات الله عليه
ومسمعه بنحو ما مررت الاشارة اليه .

وحيث لا تشمله أدلة الكراهة بقي رجحانه من حيث دخوله

في العنوان المسدود بعمومه شرعاً بلامعارض معتصداً بقاعدة التسامح في أدلة السس التي لا محل للتأمل في جرياتها في مثل المقام الغير لمشمول لأدلة الكراهة من وجه أصلاً .

هذا مع أنه ورد في غير واحد من الاحار (١) أنه ما دهت هاشمية على ما فعل ما أهل لبنت ولا اكتحلت ولا رؤى دخان من بيوتهم بعد قتله عليه السلام الى خمس سنين حتى يموت ، لمحار وصوان الله عليه برأس الكور ، محار عبد الله بن ريد الى ربن العابد عليه السلام فغيروا بأمره عليه السلام حينئذ ما كانوا عليه وهو كما ترى يدل على رجحان كل ما يدخل في عموم شعار الحرون و لتحرر عليه عليه الصلاة والسلام وتعظيم مصيسته الذي منه ترك اللذائذ في أيام مائمه ومصيبته (٢) لان ذلك كله بمرأى

(١) في البحار ص ٢٦ ص ٢٠٧ ح ٤٥٥ من الطعة الحديثة في ملهرا من ابن بر عشرين عن زرارة : قل قل بو عده (ع) يد رارة و لسماء بك على الحسين أرمس صاحباً بالدم وان الارض بكت اربس صاحباً بالسود و ان الشمس بكت اربس صاحباً بالكوف والحمره و ان الجبل تقطعت و نثرت و ان البحار تصحرت و ان الملائكة بكت اربس صاحباً على الحسين و ما احتضبت مث امرأة و لا ادهت و لا اكتحلت و لا رجلت حتى اقاما رأس عبيد الله بن ريد لعنه الله : و ما لنا في عبرة يمد : الحديث وهو موطول أخذنا منه موضع الحاجة فلاحظ .

(٢) كما تقتضيه القعدة لمن قد محويه العبر عليه و كما ورد في الاحبار الكثيرة في كيفية يارقه (ع) من ان الراير امرقه يلزم أن يكون كثيراً حزوا مكر و بامير اجناً عطشاً فلاحظ و راجع ص ١٣٠ و ١٣١ من كامل الراير و فيه ايضاً ص ١٠٨ عن أبي عمارة المشد قال : ما ذكر الحسين (ع) عبد أبي عده الله (ع) في يوم قط و رأى ابو عده الله (ع) متبسم في ذلك اليوم ابي الل و كان (ع) يقول الحسين (ع) عبرة كل مؤمن انتهى .

ومسمع من سيدهم الامام ابى الائمة عليه وعليهم السلام مع تصممه
لترك الاكتحال الذى هو من المستحبات سيما من النساء ذوات الارواح
وتحويه من التزين المطلوب منهن لارواحهن بل لترك أكل اللحوم
لظاهر من عدم رؤية المدحان من بيوتهن فى هذه المدة مع شدة كراهة
تركه اربعين صباحاً كما فى بعض الاحبار (١) بل فى بعضها أنه من
دأب الرهبانية المنسوخ فى هذه الشريعة وأعظم من ذلك ما روى من
أن رباب (٢) زوجة مولانا الحسين عليه السلام لم تزل مادامت حية بعد شهادته
تجلس فى حرارة الشمس الى أن تقشر جلدها وذاب لحم بدنائها حتى
لحقت بسيدها وترقى عليها الصديقة الصغرى أخت مولانا الحسين (ع)

(١) فى الوسائل ج ٤ ص ٦٧٢ باب ٤٦ قال (ع) من لم يأكل اللحم
أربعين يوماً ساء حلقه ومن ساء حلقه فأدموا فى اذنه ملاحظ وراجع
كتاب لاطعمة والاشربة منه ومن غيره من كتب الاحبار .
(٢) فى الكامل لابن اثير ج ٤ ص ٣٦ من لطبة الادبى فى مصر
وبقيت (سمى رباب) بعده (سمى بعد قتل مولانا الحسين) سة لم يظلمها سقف
بيت حتى بليت وماتت كمدأ هذا وسمى الكافى المطبوع بهد مش امرأة
الغفران ج ٥ ص ٣٧٢ من الصادق (ع) لما قتل الحسين (ع) أقامت مرأته
الكلية عليه ماتماً وبكى ونكى النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت
فيما هى كذلك إذ رأت جارية من جواربها تيكى ودموعها تسيل فذهبت
فقلت لها : مالك أنت من يئنا تسيل دموعك ؟ قالت ابى لما أصابى لجهد
شربت شرية سويق قال . فأمرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت
وسقت وقلت اما تريد بذلك ان تقوى على البكاء على الحسين (ع)
انتهى محل حاجة .

وتسألها الخلوس مع السوء في المأتم تحت أطلال فتأبى ذلك وتقول لها ابى آليت عى نفسى مادمت حية أن لا استظل عن حرارة الشمس مد رأيت سيدى الحسين في حرارة الشمس .

أترى أن ذلك كان مما يحى على الامام عليه السلام أو أنه كان يسمعهم من ذلك ولم يمتثل معه لاسبيل الى شيء منهما بل اما هو لكونه داخلًا في عنوان شعار الحر والحرز والنحوذ عليه عليه السلام ومن تعظيم المصيبة التي هي أعظم جميع المصائب :

وكيف كان فقد بان من ذلك كله انه لا وجه للحكم بکراهة لیس السواد في مصيبة سيد شباب أهل الجنة ارواحنا له الفداء بقصد التلّس بلباس الحر والعارف من قديم الزمان كما هو المقروض تمسكاً بعموم أدلة کراهته ولا لاجل معارضة من قبل معارضة دليل حرمة العاء ودليل رجحان رثاء مولانا الحسين عليه السلام كما هو صريح حالى لعلامة أعلى الله مقامه لسلامة رجحان لبسه في المقام عن معارضته بأدلة الکراهة من وجوه شتى كما وقعت عليها وعمدتها عدم دحو له في موضوع أدلة الکراهة فلا يكون حيث من قبل معارضة دليل حرمة لساء المحرم ذاتاً مطلقاً من حيث كونه عاء ودليل رجحان رثائه بطريق العاء ولو أشعر بعض الاخبار بتعليل تحريره بكونه مورثاً للفاسد من حيث كونه مطرباً الا أنه ليس بحيث يدور الحكم معه وجوداً وعدماً اجماعاً منا على الظاهر المصرح به كذلك في ألسنة الاصحاب قديماً وحديثاً :

فما رجحه شيخنا المحدث الحرابي قدس سره في حديثه من رجحان لسه في مأتم مولانا الحسين عليه الصلاة والسلام ومصيبته

هو الاظهر لكر لا لتحصيله أدلة الكراهة كما هو قضية قوله لا يعد استثناء ليس السواد في مآثم الحسين عليه السلام معللاً باستعاضه الاحبار بشعار المحرم عليه عليه السلام مؤيداً له بالحديث الذي رواه عن حلقا العلامة المجلسي رحمه الله المتضمن لليس بساء سيء اسم السواد بعد قتله اذ هو اما يتجه على تقدير شمول عموم أدلة الكراهة لمثله ودخوله في موضوعها وقد عرفت عدمها ولا حاجة معه الى الاستثناء المذكور الذي لا يحلوا على تقديره عن نوع تأمل واشكال لان التعارض بينهما حيثن تعارض العامين من وجه .

والمطلوب فيه الرجوع الى المرححات السدية او غير ه ثم
الاخذ بأحدهما ، لم يجبر مع فرض التعادل والنسوى بينهما لا التحصيل
الذي هو فرع كون أحدهما احص من الآخر مطلقاً (١) وبالجمله التأمل

(١) لا يحتمى ان استعادة الحدائق قد رجحان ليس السواد في مآثم
مولاه الحسن (ع) واستثناءه من عموم أدلة الكراهة اما هو لاجل العمومات
الدالة على رجحان طهار المحرم على الحسين (ع) اشاملة بس السواد بعد فرض
كونه أحد مصاديق لباس العراء وقامة المآثم على الحسين (ع) لا الاستثناء
بدليل خاص لفظي مثل ان يقول مثلاً يكره ليس السواد لامي عراء لحسين (ع)
او يستحب حتى يكون المستثنى في هذ الفرض خارجاً عن المستثنى منه
حكماً وعليه فتعارض بينهما بالعموم من وجه محكم ولا بد في مثله من
لرجوع الى المرححات السدية أو البررة على ما هو المحرم في محله نعم
يمكن ان يقال ان من ليس الهاتمييات لسواد في مآثمه (ع) يظهر أن
الكراهة تكون في غير هذه الصورة فيكون صلها بمنزلة التحصيل او الاستثناء
لعموم دليل الصع كما يظهر حجية صلها من تقرير الامام (ع) لهن بعدم الصع
من ليه اياهن كما لا يحتمى جدا وقد ظهر من كلام سيدنا المؤلف قد في لمتن —

في مساق أدلة الكراهة بعد صم بعضها الى بعض بقصى بما اخترناه
وكان والدي العلامة أعلى الله مقامه في أواخر أمره وعمره يرى حسن
لتليس بهذا اللباس في أيام ماتم مولانا الحسين (ع) (١) لمعهودة ونديته

بالبس السود في ماتم مولانا الحسين (ع) خارج من عموم دليل لمع
تحصلاً لمع عدم قبول الكراهة له لو كان المقصود به التحول على
مولانا الحسين سيد شباب أهل الجنة أرواحاً لترايب حاد مرمسه لئلا كما
لا يحفى للاعظ .

(١) أقول : ذهب جماعة كثيرة من عمائد الاعلام وفقهائنا الكرام
الى استبعاد لبس السود في ماتم مولانا الحسين (ع) قولاً وفعلاً ، كذا لقيه
لمحدث البحريني في حديثه كما عرفت والفقهاء الذين قدوة في اسرار
للهادة ص ٦٠ من طبع طهران سنة ١٢٦٤ والعلامة الفقيه لسد اسماعيل
المعيني نوري قدوة في ح ٢ من رسالة المعاد في شرح رجاء العباد ص ١٧٠
وشيخ لمحدث اسوري في مستدرر الوسائل وشيخا الفقيه الرياني الشيخ
زين العابدين لماديد في الحائري قدوة المتوفى سنة ١٣٠٩ في رسالته
الشهيرة المسماة بدخيرة المعاد ص ٦٢٠ من طبع بمشي سنة ١٢٩٨ وشيخا
الفقيه النقي الشيرازي الحائري قدوة حيث لم يمس عليها في هذا الخصوص
بشيء حيث ان الرسالة محتاجة بحاشيته ومقرونة عليه وشيخ العلامة المعاهد
الشيخ محمد حسين كاشف لغطاء في حاشيته على المعرفة والعلامة الفقيه
الشيخ محمد علي النجواني في الدعات الحسنة وبعض المعاصرين سلمه الله
في شرح الشريعة ص ١٤١ ح ٦ : وهذا وليد العلامة السيد حسن الصدر
أعلى الله مقامه رسالة في هذا الباب يظهر من سمها انه ذهب فيها الى
الاستحباب لانه سماها (ب) تبين الرشاد في لبس السوداء على الاثمة الامحد
هذا : واما من كان يلبسه في طيبة هذين الشهيدين فجماعة من علمائنا الكملين
منهم العلامة الفقيه الراحل الحاج آغا حسين الطباطبائي القمي قدوة كما

فتنوی و عملاً الی آن انتقال الی رحمة الله بعکس مما کان علیه سابقاً

کدام یلبسه فی ایام الفاطمیه ایضاً کما حدثنی بذلك ولده لعلامة المعاصر
سلمه الله ومنهم مید فقهاء عصره آية الله العلامة السيد محسن الطباطبائي
الحکیم اعلى الله مقامه صاحب المستمبل کما حدثنی شخصاً محبى ابدین
الامام قاضی دام ظله ومنهم العلامة الفقیه لورع النقی لید میردامادی الحسینی
الشیرازی الحائری قدس الله سره وبحظيرة قدس سره المتوفى فی الحائر
الشریف سنة ۱۳۸۰ هجرى وکان رحمه الله من أجلة علمائنا لادمية علماء
وعملاً کما حدثنی بذلك ولده لفاصل المعاصر لید محمد سمه الله ومنهم سيد
فقيه عصرنا الاعلم الا فقه السيد ابو القاسم الموسوی الحوئی دامت
برکاته کما حدثنی بعض اصحابه وللامدته سلمه الله تعالى ومنهم لعلامة
حجة الاسلام الشیخ یوسف الخردسابی قدس وقد رایته أنا بام عیى یلبسه
فی طيلة لشهرین وبعیرهم مما یطول المقام بذكرهم قل لعلامة البارخ
الجامع لمراتب لفصل وائل الشیخ ابوالحسن لظهر بی قدس فی شعاع الصدور
ص ۳۲۴ من طبع یمین سنة ۱۳۰۹ ما هذا بقصد (ولس) حامه سیاه و سیاه
پوشی خاهها ریاست قیام بوطعه عراد ریست وبعظیم شعاع و احبى امر ثمة
وأدلة کرهة لس ثياب سودیابین که در بعض آنها اشعار بترك مست بسى عباس
ست که شعاع خود را سواد کرده بودند حکم فی واقعة فی نفسه ولولا لعارض
باملاحظه طریقان عنوان عر دارى و مساعدت عرف این زمان براحتیاز سیاه
برای عز محسن داریم لهذا حماشتی از فقهاء مثل صاحب جواهر و غیره فتنوی
د دعاند در باب حصار که بر مصیبة بعدة و دت واجب است ولأرام او ترک ترین ست
بملا بس مصبوعة که این بحسب عادات مختلف می شود وظیفه آنست که
اولاس عرا پوشد حواء سیاه باشد یا غیر او و در بعضی حجاب دارد است که
حسرت صادق روز عاشورا جامه سفید پوشیده بود و بعضی فقهای معاصرین
باین عمل کرده در روز عاشورا بالخصوص جامه سفید پوشیده بیرون آمده

ويترتب على ذلك صحة النذور والعهد وانقادهما على لسه في مآتمه (ع)
فصلا عن اليمين عليه بحلاف ما لوقلا بمقالة شيخنا الحال العلامة أعلی الله
تعالی فی الدارين مقامه .

ولا يبعد شيء منهما لاشتراط انعقادهما برجحان متعلقهما شرعاً
على ما يظهر من النص والفنوی وكذلك لا حبر وان كان اوسع دائرة
منهما بسأ على اشتراط انعقاده بمجرد عدم مرجوحية متعلقه ولو لم يكن
راجحاً كالمباح والظاهر أنه لا فرق سيما على ما حققناه بين لسه في
مآتم مولانا الحسين ارواحنا له العزاء وغيره من الیسی عليه السلام وغيره من
سائر الائمة عليهم السلام :

بن لسی عليه السلام كمولانا الامير (١) صلوات الله عليهما أولی بذلك

واين شتاه ست بكنه مؤيد لس سياه چد جامه سفيد در زمان بى عباس
جامه عرا بوده چابچه در تواريج سطور است وآن حضرت بر عرف وعادت
آن زمان جری کرده بود وجود در اين عهد لباس سياه جامه معرى است
پس جامه سياه مستحب است نظريه مومات الخ (أقول) و امر د من لمومات
هي لمومات لدانة على اظهار الحزن واقامة المآتم و لعراء على سيد لشهادة
عليه السلام ائدى منه لبس السواد خصوصاً في هذا العصر لدى صدر من
شعر لشيعه في محرم وصفر نظير الشهادة الثالثة في الاداء هذا وقد رأيت
انا ايضاً بعض المعاصرين في كربلا ممن يذهب الى حرمة لبس السواد قد
حرج لثة الحادي عشر من محرم لابساً اللباس يبحث كان لعنه يجلت لا نظره
وامه ان فمن شكك فقد وقع في اشكال أشد منه كما لا يحفى .

(١) هي الدرجات الرفيعة للسيد المدي قلده ص ١٤٧ كما هي ص ١٤

من فضائل الاشراف من طبع التجف الاشرف : انه لما توفي امير المؤمنين
عليه السلام خرج عبيد الله بن العباس الى الناس فقال اد امير المؤمنين توفي —

منه (ع) لان لبسه في ماتم كل واحد منهم نوع من تعظيم شعائر الله سبحانه قطعاً ويكون حيثد راجحاً بل قد يلحق بهم غيرهم ايضاً من هذه الحيثية كلعلماء ونحوهم .

معنى يكون تعظيمه نوعاً من تعظيم شعائر الله وشعائر الاسلام لو فرضا كونه نوعاً من تعظيمه عرفاً سيما بعد ماورد من أن حرمة المؤمن ميتاً كحرمة حياً (١) الا أن ظاهر شيخنا المحدث الحارثي رحمه الله ربما يعطى عدم استثناء حسن لس السواد في غير ماتمه (ع) لاقصاره في الاستثناء كما عرفت على لبسه في ماتمه (ع) دون غيره مؤيداً بما ذكرناه من التأييد المتقدم اليه الاشارة المحصورة به وروى فداء .

الا أن يؤخذ بمقتضى تعليله الاستثناء باستدعاء الاحبار بشعار الحزن عليه (ع) فانه عام يشمل غيره ايضاً لاستدعاء الاحبار به وهذا الشعار في الجميع ولو سحو لعموم من يحوقوله (ع) (من ذكر مصيبت وحرن لحرباً أو لما أصابها أو لما ارتكب ما كان معاً) الى غير ذلك

وقد ترك حياً فان أحسنت حرج الكرم وكرهتم ولا تجد على أحد فيكى الناس وقالوا يحرج ايضاً حرج الحسن عليه السلام وعليه ثياب سود محط بهم فقال :

ايها الناس اتقوا الله فاما امراؤكم واوليائكم واهل البيت الذين قال الله تعالى فيا « ما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهير » فبايعه الناس انتهى .

وهذه الرواية محكية ايضاً عن شرح النهج لابن أبي الحديد ولم يحصر في الآن موضعه لعدم وجود الكتاب عندي فلاحظ (٢) راجع كامل الزيارات والحصايل وغيرها

مما لا يكدر بعد ويحصى .

وان كان يوارد في خصوص مولانا الحسين عليه الصلاة والسلام
 منهم ومن تقدم عليهم من الانبياء والاوصياء المحترمين عن الله سبحانه
 وتعالى بلسان الوحي (١) والرسول المرسل عليهم اكثر من غيره بمراتب
 شتى ولعل ذلك لعظم مصيسته التي تصير عندها جميع الصائب (٢)
 كما أحبره جبرئيل (ع) آدم على نبينا وآله وعليه السلام .

- (١) راجع المجلد الاول والثاني من كتاب احسن الحر في اقامة
 المراء على سيد لشهد (ع) فيه ما يشفي الطليل ويروي العيس .
 (٢) وذلك لعدم ورود مصيسته (ع) علي أحد من الانبياء ومن دونهم
 وقد انصاف (ع) كما في علل الشرايع ص ٢٢٥ ان يوم قتل الحسين أعظم
 مصيبة من سائر لا يام وعلل (ع) ذلك بان دهابه كان كدهاب جميع الحمسة
 الطيبة الذين هم كرم الحق على الله كما كان بقائه كبقاء جميعهم فذلك
 صدر يومه أعظم الايام مصيبة . قلب - وهذه إحدى العلل وبها علل أخرى
 وكما هو اظهر من عدم حصره (ع) بذلك فلا حظ وراجع ح ل من احسن
 لجر ص ٢٩٢ ص ٢٩٣ وقد اجاد من قال في هذا السجل :
 أصب رريكم زرايانا التي سلب وجوب الردايا لانه
 وجبايع الايام تقى مده وتزول وهي الى ابدية بقاءه
 وقال آخر وأجاد ايضاً :
 كل الردايا دون وقعة كربلا تسي وان عظمت تهون عظامها

(خاتمه)

ربما يظهر من بعض فقرات الزيارة الواردة عن الساحة المقدسة عن مولانا الحجة محل الله فرجه ، التي يحاطب بها جده الحسين صلوات الله عليه ما يدل على الجواز بل الرجحان المقر من نحو الحزق والبذبة والصباح والياح في مصابه (ع) الموجبة لتثويته العين ونحوها من الاعضاء مما عساه يدخل في عنوان الضرر المسقط للتكليف الموجبة له فان مها قوله عليه الصلاة والسلام (ولانديتك صباحاً ومساءً) لا يبين عليك نيل الدموع دماً .

ومن المعلوم أن نيل الدمعة بالدم لا يمكن عادة لا بعد هروض آفة من جرح ونحوه (١) في العين من شدة الكاء والحزق الموحين

(١) قوله (ع) كائن الصريح في حوز الكاء على جده (ع) وإن استلزم الضرر في العين وعدم الخروج عن أصل الاستحباب والرجحان ويكون حاكماً على القاعدة المعروفة هذا والاحتمال على استحباب المشي إلى مراقدة لائمة (ع) وإن استلزم الضرر من الورم في القدمين ونحوه كالخوف من قتل والمثله والنسج مما لا تحل لتك القاعدة في مثل هذه الموارد مورد الكي بمسك بها وإن جعلها كجمل الجهاد والركاة والخمس ونحوها وسأتي أيضاً بيانه كما لا يخفى فلا حظ جيداً ولا نقص .

لذلك وتعبيره عليه الصلاة والسلام عنهما بتحوالاً كيد لتليع الصريح
في دوام ذلك مع عجل الله فرجه في مصاب جده المظلوم أرواحاً له
القضاء يدل دلالة واضحة على أنه صلوات الله عليه بحق لذلك ولا مثله
مما يدخل في عنوان الحزن في مصابه صلوات الله عليه فصلاً عن غيره
مما هو دونه مع صدق العنوان المطلوب عليه في لعرف و لعاده الذي
منه لبس السواد في مصابه .

فانه أولى بالرجحان مما هو أعظم منه لدى قد عرفت أنه مصابه
يدخل في عنوان الضرر المبرور عنه شرعاً لولا الرحمة من مولانا
الحجة عجل الله فرجه (١) بمقتضى ظاهر سياق عبارته المقررة بالأكيد

(١) قد وردت روايات متقدمة يدل على حوار بين أصحاب بيته
عليه السلام استنجاباً مؤكداً وليركأب ملزمة بسنقه لكثيرة والسبب لمجهد
بين و ن استمر الخوف من القتل و لشفه والنجى او الصرب وحوها مثل
مدواه ابن قولويه رحمه الله في ص ١٢٥ من كامل الزيارات من رواية :
قال قلت لابي جعفر (ع) ما تقول فيما رار اباك على خوف قال يؤمنه الله
يوم النزع لا كبر وتلقاه الملائكة بالثبارة ويقال له لا سب ولا تحزن هذا
يومك الذي فيه قورك :

وقال الصدوق (ع) لمعاوية بن وهب : لا تدع زيارة الحسن (ع)
لخوف فان من تركه رأى من العسرة ما يتما ان قبره عليه الحديث اي
لا تدع زيارته من خوف القتل او لشفه أو النجى و الصرب وحوها : من
الاسان ليتمنى بعد موته ان لوراره وقتل عنه واقبره في بده لا ظهر .

وقال الامام لياقر (ع) لمحمد بن مسلم هل تاتى قبر الحسين (ع) ؟
قال نعم على خوف ووجل : فقال ما كان من هذا اشد فالتوب على قدر

البليغ الذي هو قرينة واضحة على أنه المطلوب في هذا المصباح العظيم

الحوف ومن حاف في اياه آمس الله دوعته يوم القيامة يوم يقوم الناس
لرب العالمين الحديث في ص ١٢٧ من كامل الزيارات وتنمته في ص ٢٧٦
فراجع ولاحظ .

وقال هشام بن سالم لمولانا الصادق (ع) : (ما لم نقل عنده) يعنى
عد لحسين (ع) (حار عليه سلطان ممتد) قال الصادق (ع) ول قطرة من
دمه يهربه بها كل حبيشة وتعل طيبه التي حل بها الملائكة حتى تحل
كما حلت الانيه المحلصين ويذهب عنها ما كان حالها من اجناس طين
اهل الكفر ويغل قلبه ويشرح صدره ويملأ ايماء فيبقى الله وهو ملص من
كل ما تحاطه الابدن والقنوت ويكتب له شجرة في اهل بيته والى في
آخره لى أن قال (ع) بعد عد حيلة من المايق فان صرت بعد لحسين
في ثيابه كان له بكل صرية حوراء وبكل وجع يدخل على يديه اى الف
حسة ويمحى بها لف الف سيئة ويرفع له بها الف درجة ويكون
من محدثي رسول الله (ص) حتى يرفع من الجاه فيصاحبه حيلة لعرش
الحديث : مذكورى ص ١٢٣ وص ١٦٥ بسند آخرى صموان من
كامل الزيارات : هذا والروايت في هذا الباب كثيرة ذكرنا جملة منها
في حل من كتاب احسن الجراء المطبوع في قم المشرفة سنة ١٣٩٩ فراجع وهذه
لروايات كما ترى تدل دلالة واضحة على استحباب زيارة الحسين (ع)
مهما بلغ الامر من الحوف والقتل والصرب والنسج وقد ذهب اليه غير واحد
من الفقهاء والمحققين لهذه التصوص في جميع الارمان والاوقات من
غير تعقيد لها بذلك الزمان بالخصوص : ادا .

ومها يمكن ان يتصااد جوار ضرب لقادت على الرؤوس وادماء
الظهور بسلاسل الحديد ونحوهما بشرط الامن و سلامة من الضرر المنجر
الى الموت او شل عضو بواسطة مضافاً الى الاصل المقتضى لباحة ما ذكرناه .

فيكون لاجله مستثا مبادل على معه من حيث دخوله في عنوان الصبر على النفس ولوقى الجملة .

واحتمال كون المراد من الفقرة المشار إليها غير طهرها كالاغراق ونحوه لا يأتى ولا يتصور على مذهبا معشر الامامية (١)

والحمل على نوع من المجاز باذنه أنه لو يست دموع العين مثلا لكن يسمى أن يكى له ^{عنه} بدل الدموع دماً مناف للسياق مع انه لادعى الى ارتكابه فلتحمل على حقيقتها المتبادر منها فيدل على استثناء ليس السواد في مصابه للتحزب عليه ^{عليه} به من أدلة كراهته بطريق أولى د قلنا بشمول أدلتها لمثله ودخوله في موضوعها حسما أشربا اليه .

هذا و لمرؤى من دأب مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وعلى آيائه وأبائه الطاهرين وذبذنه بعد قتل أبيه (عليه السلام) في التحزن عليه بما لا يطيقه الشر مادام حياً الى أن لحق بأبيه صلوات الله عليه (٢)

في هرائه (ع) كما لا يحصى كما نفعه الشيعة وسقطه الى يوم القيامة انشاء الله تعالى وذلك بورد الحد الاكيد على اقامة المراء والمآثم عليه روحى لثراب حافر فرسه الفداء كما لا يحصى على المتأمل الدقيق .

(١) لكون المسألة لا تخلو عن نوع من الكذب القسر لجأير ولا شك حدنا بان كلام الله تعالى مره عنه فليس فيه مبالغة ولا اعراء اصلا وكذلك كلام النبي (ص) وكلام أوصيائه الائمة الاثنى عشر عليهم أفضل الصلاة والسلام (٢) في البحار ص ١٤٩ ح ٤٥ من الطبعة الحديثة . عن الصادق (ع) أنه قال : ان زين العابدين (ع) بكى على أبيه أربعين سنة صائما بهداه قائماً ليه فاذا حضر لافتار جئت غلامه بطممه وشراة ويصعه بين يديه فيقول :-

مما يؤيد ويصدق كلام ولده الامام المسطر عجل الله فرجه .
 فاذا انصمت اليه أدله حسن لتأسي بهم معتصداً ذلك كله بقاعدة
 التسامح في أدلة السن لم يبق مجال للأمل في رجحان لبس السواد
 في مصاب مولانا الحسين عليه الصلاة والسلام ودخوله بذلك في
 العاوبن المتعددة الواردة في الاحبار المألعة حد النواتر المعنوى التي

* كل يا مولاي يقول : قل ابن رسول الله جئنا قتل ابن رسول الله عطشنا
 فلا يرثي بكرور ديث ويكي حتى يبل طعامه من دموعه ثم يمزج شرابه بدموعه
 فلم يرل كذلك حتى لحن بالله عروحل :

وحدث مولى له (ع) أنه برز يوماً الى الصحراء قال فنبته فوجدته
 قد سجد على حمارة موقب وسماع شهقه وبكائه وأحصى عليه
 الف مرة لا له لا الله حقاً لا اله الا الله تدا ورقاً لا اله الا الله ايها
 وصدقاً ثم رفع رأسه من الحود وان لحن ووجهه قد ضمير الماء من دموع
 عينية .

فقلت : يا مسدي ما آن لحرث ان يقضى وليكائك ان تقر : فقال لي
 ويحك ان يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم (ع) كان نبياً ، بن سى كان له
 اثني عشر اباً فبقيت له سحابة واحد منهم فثاب ربه من لحن
 و حدود طهره من الغم وذهب بصره من الكاء وابنه حتى في دار الدنيا واما
 فقدت أبي واحي وسعة عشر من أهل بيبي صرعاً مقنولين فكيف يقضى حربي
 ويقل بكائي انتهى .

هذا وكان (ع) اذا أخذ الماء يشرب الماء يكي حتى يملأها دماً فحين له
 في ذلك فقال وكيف لا يكي وقد مع أبي من الماء الذي كان مصقفاً
 الساع والوحوش وقبل له بك شكى دهره فلوقلت نفسك لما ردت على
 هذا فقال هي قلتها وعليها ايكي كما هي الماقب * :

أعد لأهلها من الاجر والثواب ديناً وعقياً مالا يعد ولا يحصى (١) سيما بعد أن بلغ الى حد جرت عليه سيرة المتشرعة من الحواص فضلاً عن العوام من قديم الزمان بل هو المجهود منهم كذلك في جميع الاعصار حتى عابهم المحاللون بذلك ونحوه رعباً منهم أنه من مبدعات الشيعة (٢) وربما يؤيد ذلك رؤيا بعض الصالحاء أربعة من الخمسة الطيبة الطاهرة لآسين السواد في أيام مصيبتهم ومآتهم عليه السلام فسأل عنهم

وقال : مولانا الرضا عليه السلام ان يوم الحسين أفرح جفونا وأميل دموعنا وأدل عريضا يارض كرب وبلا واورثنا الكرب والويل الى يوم الانقضاء على مثل الحسين فذلك الياكون فان البكاء عليه يحط الذنوب لعظام ثم قل (ع) كان ابي اذا دخل شهر المحرم لا يرى صاحكاً وكانت الكتابة تطلب عليه حتى تمضي عشرة أيام منه فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتهم وحربه وبكائه الحديث . فقله افرح جفونا - هو مما يدل على استمرار بكائهم طول حياتهم جميعاً على الصوم كما يقتضيه التعبير بلفظ الجمع ومعلوم أن الفرح في العين لا يحصل الا بعد شدة البكاء والجهد فيه في مدة طويلة .

ومعنى سيل الدمع هو اذا هطل وهذا يدل على جواز البكاء على سيد الشهداء (ع) وان استمراره فرح العين وجرحه كما وانه ذهب جماعة منهم العلامة الفقيه الشيخ على الحارثي قده في رسالته الموصوعة لأقامة العزاء على الحسين (ع) المسماة بقائمة أهل الباطل المطبوعة في بمشي سنة ١٣٠٦ ص ٢٠ و ص ٢٧ فراجع ولاحظ .

(١) راجع كامل الزيارات وثواب الاعمال واحسن الجزاء في اقامة العزاء على سيد الشهداء (ع) .

(٢) الشيعة ليس لها حكم نجاة حكم الله ورسوله والائمة نعم غيرهم يحكمون بما شئوا انفسهم وهم اهل البدع والمذاهب الباطلة .

عن سب ذلك كأنه لا علم له في عالم الرؤيا بأنه أيام مصيبتة (ع) فأحروه بذلك :

ومن جملتها ما أحبرنا بعض الأحلة من ثعات فضلائنا المعاصرين عن حداد العلامة المجلسي (١) قدس سره انه ذكر أن سيداً من السادات كان يستبعد الحديث لمتشهور المتصمناً لما أعد الله سبحانه وتعالى له من على مولانا الحسين (ع) ولو كان بمقدرة قطرة واحدة أو أقل منها من الآخر والثواب العظيم لدى منه عهرا ديو به متقدم منها ومات آخر ولو كانت مثل زيد البحر .

ومنه أنه وحسب له بذلك الجنة أو حق على الله أن يدخله الجنة الى غير ذلك من المصامير الى أن رأى رؤيا أهائته ومن جملتها أنه رأى النبي والوصي والزكي والرهرا به حلة عحية غريبة لا يسب السواد في عاية الحزن والكآبة وكأنه سأل عن سب ذلك فأحسب بمثل ما مرت الإشارة اليه فرجع عما كان يستعده الى غير ذلك من الاحار ولائار المؤيدة لحسن ذلك ورحمته شرعاً فلا ينفى البأمل فيه مع ذلك للفقير والله علم بما فيه . فرع من تحريره لما يفتضيه مؤلفه لعقير الى الله لعلى جعفر بن على نقى الطاطائى الحائرى في التثا الاخير من ليلة الحبيب التاسع من شهر رمضان المعظم سنة ١٣١٧ هجرى (٢)

-
- (١) ذكر ذلك في ج - ١ من البحر طبع كپاسى ولاحظ
 (٢) هذا وخرج من استباحه وتبيصه والتعليق عليه العبد الفقير الى
 الله العلى : محمد رضا بن السيد جعفر الحسى لا عرجى الفحام على عهده الملك
 للام سنة ١٤٠٣ - ١٩ من شهردى الحجة الحرام في مدينة قم المقدسة حرم
 الأئمة لظاهر بن وعش آل محمد ، المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين .

١ - آية الله الطوائف قنده ٢ - آية الله السيد حسن الموسوي الاصطهباناتي التالوي عم الشهيد
النص آبادي ٣ - العلامة حجة الاسلام السيد محمد مهدي الحجة الطباطبائي ٤ - العلامة
السيد محمد علي الطباطبائي سبط المؤلف وأحد رجال ثورة العشرين اعلى الله مقامهم
ورفع في الجلاء اعلامهم .



سراقة ارمي الخمر

اجازة لعل واحد
المعنى الذي في
لا يخرج من الارض
منه العسل
صلى الله عليه

المحمدية وحده، والصلوة على افضل من غيره، واكمل عبده محمد والدوة العلية
تأنيلا لامة وحلافة بعده، اما بعد فقد كتبت بصرى مرود السطر الى سطر مبعثات
العبادة ثم رويها سيد السادة العبد الملتزم في صفة الحمد والابادة ورويها في الفصل
في مدققة العواضل ثم وحدة الفصائل واحاطت اذلة واسطة العبادات العالم المبدع
والعلم لاطاع المصطفى الا وهو برليها حاسن سيد محمد محقق لا اله الا الله محمد ورسوله واصفان
مودة ثم وحدة تدفان في التحقيق والتحقق على اعناق الحج وشقق شعرة في ايصاح لادن
ومدة في اقتضاس العبادات ليل واستخرج غوامض المرام في الامور العلية ابي حنبل وسبح من يضيئه
ومدة من شريعة خاص بها الامور في انفسنا الاستماء بها الاوان كيف لا وهو في انفسنا
وبتوبة الحساب البادع لم ير مدك لا في ظلمة برقع في مباح العلم ورياضة ويكوي في ميوون ابي حنبل
هو بعد ان ساجد بقا في مباح اليبال راقية مداح الحال وماد في الفصل وحيه
ووقفة كذا في مباح في المشرق والمشرق وما بالانزق وما بالقوة القدسية والحكمة البنية
التي تعقل الملمات ويوتق بها الى العالي القدرات والذوق لها في المراتب والافئدة شربت ملازم
العبادة وركبها في العقبة انوارا من انقضى مصر ليس اهتدى في مباح في سبط من المراتب
ويستخرج من المعنى والامر بالاداء بالامارة ليل في الاصل الى المباح الاصل والاصول
بركة الاستظام في سلك الرتبة اجرت بعد الفتيه فلك جربا واعلم ان يروي عن اجاز
في ملة وقدر وسجل في دوايته وقدرها اودع في كتب الاحباب في اهل العلم صبا اوسل
سيدا المكتبة لادنية للمحدثين في ملة المتقدين في ملة الكاظم والفتية والفتية في ملة الشهاد

هذا هو
الكتاب
الذي
في
الكتاب
الذي
في
الكتاب

والكتاب المسمى بالعلمة التامرية وهو نوافذ الرسائل في سائر الاختيار الأروا
يعبر بهم المصنعة إلى أصل العقدة الأظهار عليهم سلوات بعد الملك لها وفلا في يرو
مفوج فلك عن تلك هليته الملك لملك اسال بعد قتالي في يري على طول الملقا
وان يري في خبره رؤساء وان في خبره مصل الخطاب ويلم الكتاب والحق المكرم والحر
بالقسط اسل المستقيم وواجبه ملازمة استدري القبح اسر هذا الزمر وظاهر وعاده
وقوامه والاحتياط انه وهو الحاجة عن الحاجة اود ولا ينفك عن الحاجة الماء
وان في خبره في خبره مع سيرة ورواه وقد حرم على الخافي الاول لا سيرة الراودة في تلك المظاهرة

٤٩٢
 في الايام من شهر ربيع الثاني سنة
 ١٢٩٢
 في الايام من شهر ربيع الثاني سنة
 ١٢٩٢

جیسے کہ اس طرح، اس طرح

قد اوجنت النظر في هذا قل الذي كتبها للولي الامر والادب الا دهر
حساب سيدنا السيد جعفر بن محمد للحجج بحمد الاسلام طاب له
رأيت مكالمته في المباحث العلمية فتبين من ذلك انه
حق من الله عليه بالملكة القدسية وواقوة القوي في اساطير
الاحكام الشرعية كما ادلت بها التمهيدية والى اوجه دام عده
بما اوجاه به استاذي صاحب حواهر الكلام من انتعش
انعام واستنساخ كلامه في الاحكام وعدم النسخ ان كان بمقتضى
الاصول والقواعد والعقوبات قبل ملخص مائة الخامسة في
6، مقام لم يعد الاقتضاء على روايات ذلك الباب قال
صاحب نزهة المحققين في احكام الفقهاء - ينسب من ملخصة
احكام والعقوبات ونحوها وما يستلزم مثل حبيب ثم ان
قد اجرت لردام تأييده ان يروى عن ما روية من مشايخي
العظماء صاحب حواهر الكلام ومحققي مريض الشيخ مرتضى
والشيخ حسن ابن الخرج الشيخ جعفر بن محمد الله مراقد هم

بأمر الله تعالى

وإسأل الله عاء للتفديف للحقيل ماير من الله حرة اقل حوام

السبع ايامها
عجبت المتعجبين
الاسم



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

صالحه

المحمدية رب العالمين والصلوات على خير خلقه محمد وآل الطاهرين
 مسئلة كراهية لبس السواد الثابتة لا تقاوتها في معنى
 والمجموع قد يورد بها الجابر لضعف ما سندها فوصاها
 ذاتية بحيث كونه ليس بواجب ولا مندوب وان اعتبره عنوان
 في حذره شرعا فزجت هو كذلك كلب في ما من الاماكن
 صلوات الله عليه وآله في ربه عليه في ايامه لتواتر الاخبار في
 من ينفذه وهو البهاقي في قول الخاتمة للشمس في الكفر والعبادة
 التي منها لبس السواد في ايام المأثم وهم المهرود صبر
 شعار في الدنيا العام في قدم الزمار لكل مفعول من اذ
 لهم ولا يلبس بغير حكم الكراهة والتمنع التبرع باللبس
 تحت هذا التبرع وتتم ما هو مطلوب شرعا لم يجد في
 وفرض الحكم عند استحقاقه في قدم من في حذره في
 الاخبار بحيث صرح في هذا المقام بأنه لا يبعد لبس السواد
 في ما من الحبس في لافضاضة الاخبار في شعار المحزن عليه قال
 وتؤيده رواية الخطيب في مسنده ان قال الفضل الحبس ليس
 في ما يفرها في في غيرة شباب السواد وهو ظاهر ولا يورد
 هاتين الحبس عليها السلام فيعمل لهم الطعام في كل ايام
 ولعل من الناقد ما ذكره في المال العلامة ابي الله في الحديث

في العلم امر الله
 في يومه وكتبه
 ٢٢

في ذكرنا الحبس
 العائدين عليه السلام

اربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في خلقه
الغنى والفاقة

عليه السلام المشرقة في هذا من فضله من العوام مردوم الزمان
هو المهدود منهم كذلك في جميع الاعصار وهو عالم الخلق
بذلك ونحن زعمنا ان امره في عباده الشيعه وربما يؤيد ذلك
وذا بعض الصالحاء انما خطبه الطاهرة لابس في السواقي
ايام مصيبته وما عتق من غريب ذلك كانه لا علم
في عالمه الا وذا باننا ايام مصيبته عليه السلام فاجروا بغير
ورجلها ما اخبرنا بعض الاجلة من ثقافتنا المعاصر في
السلامه الجليل ان سيدنا اذ اذات كان في بيته لم يكن
الغنى ولا اعدا الله سبحانه وتعالى للباكي على مولانا الحسين عليه
ولو كان مقدار قطره واحد او اقل منها من الاجور والذباب الذي
منه فغران في نوبه ما تقدم منها واما ما هو لو كانت مثل زفير
ومنه انه وجب له الجنة او حق على الله ان يدخله الجنة وغير ذلك
من المضامين الا ان راي روباها الله وبرجلها انه راي النبي
والزكوة والزهراء بها العجبه غريبه لابس في السواد في غايه الحزن
والكافيه وكانه مثل غريب ذلك ما جيت غيل ما ريت من
البه فوجع ما كان في بيته الا غير ذلك من الاخبار والامان
الزبده الحسن في ذلك ورجانه شرعا ولا يهتدي في النامه في
للقصبة والله اعلم ما فيه فوجع في غريب ما يقصيه
من لطفه الفقير الى الله تعالى في غريب ما يقصيه
الطباطبائي في تاريخه في البلاء
من لطفه الفقير الى الله تعالى في غريب ما يقصيه
ومضاه في غريب ما يقصيه

ملاحظات

(الاولى) ان صاحب الاعيان والطبقات ذكرنا في ترجمة سيدنا المؤلف قدم اسماء مؤلفات أخرى له فانما الإشارة اليها مذكور اسمائها هنا انما للفائدة و هي بنقل الاعيان : عدة رسائل : منها - في الحيوة وفي حجب ابن العم للايوب العم للاب وحده - في حكم الاغراض عن الملك - في معنى اجتمعت العصافير في محركات المريض - في اقرار المريض - في بكاح المريض - في طلاق المريض - في الماء المشكوك الكربة بالاحالة سابقة - في حكم اهل الكتاب - في طهارة عرق الجنب من الحرام - في طهارة العصير العسي والزبيبي - في طهارة ولد الزنا - في اجتماع المحدث والجنب والميت على ماء لا يكفي الا أحدهم - في المسألة .

(الثانية) انه فانما ذكر نسبه الشريف من طرف أمه .

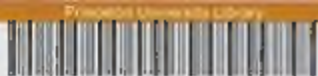
فقول ان والسنة الكريمة العلوية الحليلة فاطمة بكم هي بنت المرحوم الميرور العلامة السيد رضا بحر العلوم ابن سيد الطائفة السيد محمد مهدي الطباطبائي بحر العلوم قدست اسرارهم .

و أما زوجة سيدنا المؤلف قلنس سره فهي بنت حاليه واستاذ العلامة الفقيه السيد علي بحر العلوم اعلى الله مقامه صاحب البرهان القاطع في الفقه : فليلاحظ .

الرجاء من القراء الكرام تصحيح الاغلاط قبل المطالعة

الصفحة	الخطأ	الصواب
٥	٢	الفقيه
٧	١٢	١٢ ربيع الاول
١٢	١٢	١٢ ربيع الاحمر كما في اعيان الشيعة
١٥	١٧	وقال ايضاً وله
٣٧	٤	المستفاد
٣٧	٦	المقصود عنواناً
٣٨	٧	ونحوها
٣٨	٩	تشمله
٤٠	٢	عزيز خليل لهم
٤٠	١٠	وعدها واحداً
٤٠	١١	للفرج
٤٢	١٢	١١٩
٤٣	٤	في مأتم الحسين <small>عليه السلام</small> في مأتم مولانا الحسين <small>عليه السلام</small>
٤٧	٦	الفناء المحرم
٤٧	٩	ان لاداعي
٤٨	١٣	في كراهة
٥٠	٩	فترق
٥٥	٨	وغيره
٥٦	٨	بما ذكرناه
		بما ذكره





32101 075818896